مؤسس الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها المسئول
علي الغاياتي
الادارة بميدان الخديوي اسماعيل بعمارة بحري حرف C
التليفون رقم ٥٦٢٤٢

مِنبر الشرق

جريدة مصرية مستقلة

أنشئت في جنيف عام ١٩٢٢ للدفاع عن حقوق الشرق الناهض

قيمة الاشتراك السنوي
١٥٠ قرشا في الداخل
٢٠٠ قرش في الخارج
وتدفع هذه القيمة سلفا
الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

٨ صفحات — باسم الكنانة واسم شعب ناهض لا باسم أحزاب ولا زعماء كل يزول وينقضي أما الحمى فوديعة الآباء للأبناء — علي الغاياتي — ٢٠ مليما

كلمة المنبر

كلمة « المنبر » اليوم « للمنبر » نفسه ، والصورة التي تصحبها لصاحبه ، فان « منبر الشرق » يبدأ بهذا العدد عاما جديدا من حياته الطويلة القصيرة هو العام الواحد والثلاثون . وقد اتم في الاسبوع الماضي ثلاثين سنة ، وهي مدة لا تتكرر كثيرا في حياة انسان ، فنودعها آسفين لانها استوعبت الجزء الاكبر والاهم من الصحة والشباب وذكريات الجهاد الحلوة والمرة . ونستقبل فترة جديدة من العيش لا ندري الى اي مدى ستمتد ، ومهما تفاءلنا فلا نظن انها ستطول الى ابعد من الحد المعقول . ونحن اذا اسفنا بعد الآن على شيء فانما نأسف على سكوت هذا الصوت في يوم من الايام اذا لم يجد « المنبر » بعد مؤسسه من يستمر به في طريقه ، ويسير به دائما الى الامام .

ويذكر قراؤنا القدماء ان هذه الجريدة انشئت في مدينة جنيف بسويسرا . وقد صدر العدد الاول منها في يوم الاحد ٥ فبراير سنة ١٩٢٢ وبقيت هناك ستة عشر عاما تدافع عن الشرق والشرقيين ، وتناضل في الوسط الدولي العظيم ، وسط المؤتمرات العالمية وعصبة الامم ، عن قضايا مصر والعروبة والاسلام . وكانت تصدر في اول عهدها بالعربية والفرنسية ، وكانت العربية تحتل صفحة واحدة من صفحاتها يكتبها صاحبها بخطه ثم تطبع بطريقة من الطرق المستعملة في الطباعة في ذلك العهد . وجيء لها بعد ذلك بحروف عربية من المانيا ، وتعلمنا



كيف نصفها ، وفعلا طبعت بها مرة ، ثم اكتفينا بالفرنسية ، لغة القوم في تلك البلاد ولغة الدبلوماسية الدولية في العالم .

ومما يذكر في تاريخ « منبر الشرق » انه منع من دخول مصر في العام الاول من حياته ، كما منعت الجريدة اليومية الكبرى « تريبون دي جنيف » من الدخول الى ارض الكنانة ، بسبب بعض ما كتبناه فيها اذ ذاك . وبعد عامين عادت المياه الى مجاريها في وزارة المغفور له سعد زغلول باشا . واستمر « منبر الشرق » يؤدي رسالته الى ان انضمت مصر الى عصبة الامم في شهر مايو سنة ١٩٣٧ . وفي الشهر التالي عاد صاحبه الى وطنه بعد هجرة دامت سبعة وعشرين عاما . وفي ٦ مايو سنة ١٩٣٨ صدر « المنبر » باللغة العربية في القاهرة وبقي الى اليوم يصدر بانتظام كل اسبوع . والله معنا ، وهو نعم النصير .

علي الغاياتي

رجلان في تاريخ مصر والاسلام

قدمت مصر في تاريخ كفاحها الحديث مثلين من امثلة الوعي والنهوض اقاما للدفاع عنها فكرة ، وللجهاد في سبيلها دعوة ، وكانا حدا فاصلا بين خمود وخمول ، وتيقظ وجهاد .

سابقهما اول من دعا الى الوطنية الخالصة وحدد الاسس الاولى لها ، وهو الزعيم مصطفى كامل .

والثاني اول من اقام للفكرة الاسلامية كيانا يرهب الاعداء ويبشر بالنهضة الكاملة ، وهو الامام حسن البنا .

جاء الاول وهو الشاب الذي كان لداته ينصرفون الى تحقيق غايات نفعية واهداف شخصية ، فاذا به وقد طمح الى امر عظيم ومهمة خطيرة ، هي ايقاظ الوطن الذي اعياه الاستعمار وكاد يقضي على روحه .

فهب مزودا بروح الشباب وقوة الايمان بحق الوطن ، ينقش حروف الوطنية على صدور ابناء النيل ويبذر في ارضه الفكرة الاولى لقيام كفاح وطني صحيح على اسس لو سلكها الذين تزعموا الشعب من بعده لكنا اليوم احرارا .

اخذ يكافح الاستعمار واذنابه في الخارج والداخل ويحارب في عدة جبهات ولكنه لم ييأس ولم يقنط فهو القائل : « لا معنى للحياة مع اليأس ، ولا معنى لليأس مع الحياة . »

اسس الحزب الوطني ولم يلجئه الى ان يسمي الحركة الوطنية بهذا الاسم الا ما لجأ اليه دعاة الهزيمة واذناب الاستعمار حينما سموا حركتهم باسم حزبي ، وقام دعاة انصاف الحلول يواجههم مع المستعمرين مصطفى كامل ويقول : « ان من يفرط في حقوق بلاده ولو مرة واحدة يبقى ابد الدهر مزعزع العقيدة سقيم الوجدان . »

ونادى مصطفى كامل بالاصلاح الداخلي مع القيام بحركة التحرير فوضع اسس النهوض الاجتماعي ، واقام المدارس والمعاهد ، ووضع الاسس الاولى لانشاء الجامعة المصرية ، ورسم برنامجا خالدا لكفاح مصر الاجتماعي والثقافي الى جانب كفاحها السياسي وصراعها مع المستعمرين واذنابهم .

وجاءت احزاب واحزاب ، بعضها خلقها الاستعمار والبعض الآخر ساعدتها الظروف على القيام ، فاذا بها جميعا وقد خلت من مبادىء مدروسة وافكار محدودة ومناهج واضحة ، وبقي المنهاج الذي وضعه مصطفى كامل والاسس الاولى لحل قضية البلاد هي المنهاج الذي عاد اليه اخيرا هؤلاء المتحزبون ، وارغم الشعب على العودة اليه ، فبدأنا من جديد بعد ان ضيعنا السنين الطوال .

ومات الشاب مصطفى كامل في سن الشباب ، ولكن مصر عاشت على مبادئه وفكرته التي لا يمكن ان يتحقق لها خير الا اذا تحققت .

***

وخدر الزعماء الآخرون الشعب فترة من الزمن واذا بالحق تعالى يهيء له من يوقظه مرة اخرى ويبدأ رسالته اوسع نطاقا واسمى اهدافا واقوى ارتكازا على اسباب النجاح ، ليتمم الرسالة الوطنية والاجتماعية التي نادى بها مصطفى كامل ، ويجعلها في القالب الذي يكفل لها القوة ويمدها بالتوفيق ، - قالب الاسلام - ذلك الزعيم هو الامام الشهيد « حسن البنا » . وفي سن الشباب ايضا ، دعا الى دعوة الاسلام وقام يكافح من اجلها قوى مجتمعة من الاستعمار واذنابه ، والرجعية القائمة على عدم الفهم لتعاليم الاسلام ، فازدهرت الدعوة وعمت — لا مصر وحدها — بل العالم الاسلامي كله واخرجت للناس رعيلا من المجاهدين اعاد للذكر صور الكفاح المحمدي الاول .

وجد حسن البنا الامة الاسلامية ، وقد تفتتت ودب اليها الفساد فاذا به يقدم اليها الدواء الناجع الذي يحييها بعد موات ، ويوقظها بعد طول سبات ، ويكفل لها السعادة ، فاخذ يلقنه لمن حوله ويؤكده في نفوسهم ، يصل الليل بالنهار ، ويجوب كل بقعة في سبيل الفكرة ، فليس لما جبل عليه الناس من اوقات الراحة في حياته نصيب ، فراحته ان يهدي الى الحق اقواما ، متمثلا قول الرسول : « لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من الدنيا وما فيها . »

واستيقظ الاستعمار ليجد نفسه وقد احاطت به رسالة الامام البنا من كل جانب ، ويكاد يجد النهاية ماثلة امامه ، فيستنجد بأذنابه ، ويسخر من اعدهم لمثل هذه الاوقات ، ويضربون الضربة التي حسبوا فيها القضاء على الرسالة التي حملها الامام الشهيد ، ونسوا ان الرسالات الخالدة لا يزيدها العسف الا قوة ، وان الفكرة الحية لا تموت بموت صاحبها .. وقد استشهد الامام البنا بعد ان اتم الرسالة التي عاش من اجلها ، وقد بلغت دعوته سن الرشد ، ولكن هل يموت الشهداء ؟ : « ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون ، فرحين بما آتاهم الله من فضله ، ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون ، يستبشرون بنعمة من الله وفضل ، وان الله لا يضيع اجر المحسنين . »

عبد الكريم محمد





تحل ذكرى وفاة زعيم الوطنية وباعثها مصطفى كامل باشا في اليوم العاشر من شهر فبراير من كل عام ، كما تقع ذكرى الشهيد الخالد الشيخ حسن البنا ، مرشد الاخوان المسلمين ، ومجدد نهضة الاسلام في اليوم الثاني عشر من الشهر نفسه ، رحمهما الله رحمة واسعة ، ورضي عنهما ، واكرم مثواهما ، ونفعنا بذكراهما المجيدة العطرة .

التطورات الاخيرة

تطورت الحوادث تطورا دعا بعض الدول الى التحدث عن الوساطة بين مصر وبريطانيا ، وكأن بريطانيا قد تنبأت بتلك الوساطة فسارعت الى تدعيم تعاونها مع الدول التي تهتم بشؤون الشرق الاوسط ، وعلى رأسها فرنسا وامريكا وتركيا .

وحاولت بعض الدول العربية مثل العراق والمملكة السعودية ، والدول الكاثوليكية مثل ايطاليا واسبانيا ، التقدم للوساطة بين مصر الثائرة وبريطانيا الصابرة ، والتدخل في الموضوع تهدئة للخواطر الهائجة في مصر ضد الاستعمار وضد كل من وقف مع المستعمرين ضد الاحرار .

وقد استغلت روسيا الخواطر الثائرة دون ان تتقدم باية مساعدة ايجابية ، واستغلتها الدول الغربية لانتهاز الفرص المقوية لاستعمارها ، وابتدأت بالضغط على مصر مهددة لها بالقوات العسكرية الموجودة بها والممكن استحضارها من الخارج ، خصوصا والثورات في العالم الاسلامي متفرقة غير منظمة .

وتطور الامر الى استبدال وزارة بأخرى قيل انها « استمرار » للاولى ، وفعلا ابتدأت الوزارة الجديدة باستكمال بعض ما اهملته الوزارة القديمة من توحيد صفوف الامة ، ليس فقط اجابة لرغبة ملك البلاد وقادة الرأي الحكماء ، ولكن ايضا تنفيذا لبرنامج سياسي كان رفعة علي ماهر باشا قد وضعه سنة ١٩٤٦ باسم برنامج جبهة مصر .

وسياسة عمل الجبهات في مصر ، بعد ان حطم بعض المصريين والانجليز جبهة الامة المصرية التي تكونت عقب الحرب العالمية الاولى ، سياسة بريطانية الاصل والتوجيه ، وبريطانيا لا تعترف بعمل مع مصر إلا اذا كان مجمعا عليه من الامة المصرية وخصوصا من الاغلبية الوفدية .

ومع الترحيب بتكوين الجبهة السياسية وبمن فيها من اعضاء فانه يبدو لنا ان يكون - مثلا - للاخوان المسلمين رأي فيها ولو كمفتيين ، وان كان رأيهم لا يخفى على احد .

حسن عوض فقوسة

الموقف الحاضر

كان رفعة علي ماهر باشا يأمل ان يتم تأليف الجبهة السياسية في وقت قريب ، ولكن عقبات قامت في هذا الشأن ، ولهذا فان رفعته اذا لم يوفق في تأليفها سريعا ربما اضطر الى اتخاذ اجراءات متعددة من بينها تقوية وزارته لتواجه وحدها ما اخذه على عاتقه .

على أن التمهيد للمحادثات قد تم في القاهرة ولندن وتهيأ الجو لذلك ، واصبحت المسألة قريبة من البدء .

وقد اخذت انباء محاربة الغلاء تغطي على اخبار المحادثات والاجتماعات السياسية ، واحدثت هذه الانباء اثرها المقصود منها ، على اننا نستطيع ان نؤكد ان اسس المحادثات قد حددت في الوساطة التي يقوم بها العاهل السعودي ، وستكون هي الباب الذي تستأنف المفاوضات عن طريقه ، والامر لله من قبل ومن بعد ...

« كشاف »

?

* هل ننتهي الى المفاوضة ، بعد المعارضة ، ويتم الائتلاف ، بعد الخلاف ؟

* هل تعود العقول الى التفكير ، ويبدأ الجلاء بلا تأخير ، وينقضي عهد التفريق ، بين الصديق والصديق ؟

* هل يخفق قريبا لواء الحرية والاستقلال ، في سماء الوادي السعيد ، ويزول شبح الاحتلال ، من قريب ومن بعيد ؟

* هل تسعد البلاد بعودة النور ، وتهنأ بالبشر والحبور ، في ظل العزة الالهية ، والكرامة المحمدية ، وسلام الاسلام ، في امة خير الانام ؟

رأي الاخوان

نشرت جريدة « البلاغ » الغراء الصادرة بعد ظهر الاثنين الماضي الحديث الآتي بين احد محرريها وفضيلة الاخ الجليل حسن الهضيبي بك ، المرشد العام للاخوان المسلمين :

— ما رأيك في الحالة السياسية ؟

— رأي الاخوان المسلمين في الحالة الحاضرة ، والحالة الماضية والمقبلة واحد لا يتغير ، وهو انهم يطلبون مغادرة الانجليز للبلاد ، ولا يقبلون وجود جندي واحد في اي بلد اسلامي بأية صورة من الصور لا بحجة المحافظة على القنال ، ولا بحجة الدفاع المشترك ، ولا بحجة الحلف الرباعي ، لما في ذلك من مخالفة لاصول الاسلام . ولعل في هذا الجواب ما يغني عن كثير من التساؤل .

— ما رأيكم في الانباء التي بدأت ترد من لندن عن قرب البدء في مفاوضات مع بريطانيا فقال :

— الجواب على ذلك يمكنك ان تستخلصه من الجواب على السؤال الاول ، فاذا كان الغرض من المفاوضة الكلام في مبدأ الجلاء او عدمه او بقاء جنود الانجليز في القنال . فان الاخوان المسلمين لا يقرون ذلك بل يرفضونه رفضا باتا ، اما اذا كان الغرض التفاهم على المدة المعقولة التي يجلو فيها الانجليز مثلا فذلك جائز .

— هل استطيع ان اقول ان مقابلتكم لرفعة ماهر باشا تضمنت هذه المواضيع وتلك الآراء ؟

— كن على ثقة من اني اقول هذه الآراء لكل من يسألني من السياسيين ،



لانها ليست سرا من الاسرار بل هي قاعدة مقررة بمقتضى قواعد الاسلام .

— هل يشترك الاخوان في الجبهة السياسية ؟

— نحن مستعدون لاسداء النصيحة لمن يطلبها منا او لمن لا يطلبها لوجه الله تعالى وحده ، ولا نرى فائدة في الجبهة السياسية اذا كان الغرض منها المشورة على الحكومة بما يجب ان يتبع ما دام رأيها استشاريا ، وعلى كل حال لم يحصل حديث حول اشتراكنا فيها .

— ما رأيكم فيما تشترطه الاحزاب من اشتراطات حول الاشتراك في الجبهة ؟

— نحن لا شأن لنا فيما تشترطه الاحزاب ، وكل ما يهمنا هو سلامة الحكم ، وتحقيق مقاصد البلاد .

ثم تطرق الحديث الى ما تردد من القول بان الانجليز يعرضون الجلاء الى غزة ، فعقب المرشد العام على ذلك بقوله :

— لا تنس ان غزة بلد اسلامي ، ولهذا فنحن لا نقبل حتى جلاء الانجليز اليها .

حديث الأطفال

— اتذكر ضمام بن ثعلبة حين اقبل على الرسول ﷺ ؟

— من ضمام بن ثعلبة ؟

— هو سيد بنى سعد بن بكر .

— ومن بنو سعد يا اخى ، فما اذكر اننى سمعت بهم ؟

— اما انا فاذكر انهم يسكنون شرقى الحجاز الى الجنوب .

— صدقت يا صلاح .

— فماذا قال ضمام للرسول ؟

— سأله ضمام سؤال الظامىء المتهافت على ورود الماء ان يجلو له ما يملأ قلبه من الحيرة ، وينير له الطريق الى تعرف الصواب .

— كان متحيرا فى امر هذا الدين .

— كان بين مصدق ومكذب .

— كذلك يستقبل الناس كل دعوة جديدة .

— لم يكد ضمام يصل الى المدينة حتى واصل سيره الى المسجد فأناخ جمله فى فنائه . ثم اقبل على صحابة الرسول ﷺ يسألهم متلهفا ان يهدوه الى صاحب الرسالة ، فأشاروا الى مكان الرسول قائلين :

« هذا الرجل الابيض المتكىء »

— لقد ظفر ضمام بطلبته .

— فلم يتمالك ان يصيح به مناديا : « ابن عبد المطلب » .

— فيجيبه الرسول قائلا : « قد اجبتك . »

— فيقول ضمام :

« انى سائلك فمشدد عليك فى المسألة فلا تجد على فى نفسك . »

— ماذا يعنى بقوله : « فلا تجد على فى نفسك » ؟

— يعنى لا تغضب من سؤالى .

— لقد صادف الحليم الذى لا يغضب .

— صدقت فما غضب لنفسه قط .

— كان لا يغضب الا فى سبيل الله وحده .

— فبماذا اجابه الرسول ؟

— لا ريب انه لقى منه ارحب صدر .

— ما كان ليلقى منه غير ذلك :

— ماذا قال الرسول ؟

— قال له مقبلا عليه : « سل عما بدا لك . »

— فماذا سأله ضمام .

— قال له متحيرا :

اسألك بربك ، ورب من قبلك : آلله ارسلك الى الناس كلهم ؟

فأجابه الرسول :

« اللهم نعم »

— صدق رسول الله .

— وهنا سأله ضمام ؟

— انشدك بالله . آلله امرك ان نصلى الصلوات الخمس فى اليوم والليلة ؟

فأجابه الرسول : اللهم نعم .

يا له من متعطش ظامىء الى الحق .

— ثم ماذا قال ضمام ؟

— سأله بعد ذلك ، انشدك بالله . آلله امرك ان نصوم هذا الشهر من السنة ؟

— يعنى رمضان .

— فيجيبه الرسول .. اللهم نعم

— فيسأله :

انشدك بالله : آلله امرك ان تأخذ هذه الصدقة من اغنيائنا فتقسمها على فقرائنا ؟

— فيجيبه الرسول اللهم نعم .

— لقد سمع جواب ما سأل . فماذا تراه قد صنع ؟

— امتلأ قلبه نورا بما سمع . وبهره ما رآه من ثقة الرسول وايمانه . فلم يتمالك ان قال :

آمنت بما جئت به . وانك رسول الله .

— ان الكلام اذا خرج من القلب انتقل الى القلب .

— ما دام قلب السامع لم تفسده الاهواء . فلا معدى له عن الاقتناع بالصواب .

— لقد آمن ضمام وقومه بالرسالة بعد ما بهرهم نور الحقيقة الساطعة .

— لقد ذكرتنى هذه القصة بما سمعته عن النضر بن الحارث فى خطابه لقريش :

« يا معشر قريش . لقد كان محمد فيكم غلاما حدثا ، ارضاكم خلقا ، واصدقكم حديثا واعظمكم امانة . حتى اذا رأيتم فى صدغيه الشيب وجاءكم به قلتم : ساحر .. كلا ما هو بساحر . »

— الفضل ما شهدت به الاعداء .

— اكان النضر بن الحارث من اعداء الرسول ؟

— كان من الد اعدائه .

— كانت عداوته لا تقل عن عداوة ابى جهل له .

— عجيب امر الناس . فى كل عصر ومصر . طالما لقبوا الرسول وهو فى مكة بالصادق الامين .

— ذلك عهدهم به منذ نشأته . لم يرتب احد فى صدقه يوما واحدا .

— ذلك يقين لم يشذ عنه احد من الاعداء والاصدقاء على السواء .

— الا تريان الى ابى جهل وهو احقد حاقد عليه واعدى عدو له . لا يكاد يسأله احد خلصائه عن رأيه فى الرسول ، فلا يتمالك ان يكاشفه برأيه .

— ماذا قال صاحبه له ؟

— سأل ابا جهل متحيرا .. ليس غيرى وغيرك يسمع كلامنا . فخبرنى عن محمد ، صادق ام كاذب .

— لم يجرؤ على انكار عقيدته التى لا تتزعزع فأسر الى صاحبه قائلا : ان محمدا ما كذب قط .

— هل ينكرون من السماء نجومها بأكفهم ام يحجبون هلالها .

— عجيب ان يكون هذا رأى ابى جهل وامثاله من الحقدة والفجرة . ثم يكون هذا موقفهم من الرسول الامين ، وهم اعلم الناس بأمانته وصدقه ؟

كامل كيلانى

حياة الرسول

حوار بين طلاب ثلاثة

من اتحاد الادباء الناشئين بالاسكندرية

الى جريدة « منبر الشرق » الغراء

شباب اتحاد الادباء الناشئين بالاسكندرية يهنئونكم ببلوغ الجريدة الثلاثين عاما فى خدمة العروبة والاسلام . ويتمنون للجريدة خطوات ناجحة ، ويدعون الله عز وجل ان يمهد لها طريق النور ، وان يجعل ايامها القادمة اياما سعيدة موفقة .

طاهر محمود العامرى

رئيس اتحاد الادباء الناشئين بالاسكندرية

بل الانسان على نفسه بصيرة ..

بكم تستورد مصر سنويا من الدخان ؟

وبكم تستورد مصر سنويا من المشروبات الروحية ؟

وبكم تستورد مصر سنويا من الاصباغ والألوان ؟

ستجيبنا الملايين من الجنيهات لا الألوف المؤلفة ؟

الشخص العادى يقتطع من دخله او مرتبه قرابة جنيهين ثمنا للدخان ، والمتوسط قرابة خمسة جنيهات .

فأى عقل هذا الذى يسمح للفرد العادى ان يلقى فى البحر بجنيهين من دخله او مرتبه ؟ وللفرد المتوسط ان يلقى فى البحر بخمسة جنيهات من دخله او مرتبه ايضا ؟

ولندع الناحية الصحية ، فالناس لا يكترثون لها مع اعانهم العميق بضرر الدخان على الصحة .. فلندع هذه الناحية لنطرق ناحية الاقتصاد .. فهل استكمل الفرد العادى او المتوسط ما يلزم شخصه — إن كان اعزب — وما يلزم بيته واولاده ان كان متزوجا ؟ وهل جاء الاستكمال وافيا حتى لم يكن ثمة ثغرة يسدها الجنيهان او الجنيهات الخمسة ؟

لا اظن هذا ابدا ، حتى وان كان ، اليس من الحكمة والعقل ان يدخر الجنيهان او الجنيهات الخمسة لتؤدى واجبا فى يوم عسر ؟ والمشروبات الروحية ايضا ، انما يتناولها من لا عقول لهم ، ومن حرموا التفكير السليم فى تصرفاتهم ، ومهما هون فى امرها المهونون ، فلا اقل من انها تذهب العقل ، وتضر الكبد ، وتفسد المروءة ، وتحطم الشخصية ، وتضيع معالم الرجولة . ثم هى بعد ذلك أذى يصيب الانسان فى ماله ، ويدفع به الى الترف والبذخ ، وتطبعه بطابع المجون والفوضى .!

والاصباغ والالوان هى البدعة التى ابتدعها الغرب ، وقلدها نساء الشرق ، واسرفن فى تقليدها حتى اصبحت مهزلة مضحكة مبكية ، وشر البلايا ما يضحك ويبكى فى آن واحد .

اصباغ وألوان تلجأ اليها الفتاة الغرور ، لتنال نظرات الاعين المتطفلة ، والمرأة المتصابية لتستعيد شبابها ، ولم تدر كلتاهما انهما تشوهان ما خلق الله ، وتفتريان على ما اودع الله فيها من جمال طبيعى ، فتبارك الله احسن الخالقين .

لنا ان نقول لماذا لا تحول الحكومة دون القاء هذه الملايين من الجنيهات فى البحر ، فتمنع استيراد هذه الرزايا جميعها ، وللحكومة ان تقول : انها تستفيد ضرائب لها قيمتها ، ولنا ان نقول : انها ضرائب على حساب صحة الشعب وميزانية الشعب ، ولها ان تقول : انها ضرائب وكفى !!..

ولكن الم يدع الله فى الانسان عقلا يغنيه عن قوانين الحكومات ودساتيرها ؟ عقلا يفكر به ، ويرى على ضوئه الضار من النافع ، والشر من الخير ...

ان الاسلام وضع قاعدة للانسان يسير بمقتضاها فى حياته ، آمنا من نوائب الايام وتقلباتها ... قاعدة فى كلمات معدودات نطق بها كتاب الله فقال : « بل الانسان على نفسه بصيرة . »

بهيجة المنشاوى

المتملقون

لا يمكن لانسان ان يعيش منفردا فى هذه الحياة ، لأن طبيعته وغريزته تقتضيانه الاختلاط بغيره ، والاندماج فى المجتمعات ، ومن طبيعة هذه المجتمعات الاختلاف فى الاخلاق والطبائع ، والتباين فى العادات ، ولابد لكل انسان من نقائص وعيوب ، لذلك اوجب الاسلام على المؤمن ان ينصح اخاه ، ويكون له مرآة صادقة تريه الخير خيرا ، والشر شرا بلا مجاملة ولا نفاق ، قال رسول الله ﷺ : « الدين النصيحة » ، وقال : « واجب المسلم على المسلم ست : اذا لقيته فسلم عليه ، واذا عطس فحمد الله فشمته ، واذا استنصحك فانصحه ... الحديث » . ولقد اوجب الاسلام فوق ذلك الامر بالمعروف ، والنهى عن المنكر قال تعالى : « ولتكن منكم امة يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويؤمنون بالله . »

ولكن بالرغم من هذه الاحكام الاسلامية الظاهرة ، نرى اناسا قد زينت لهم انفسهم النفاق والمداهنة والتملق ، فانساقوا وراء منافعهم الشخصية ، واهوائهم الذاتية ، فزينوا لرؤسائهم او من هم اعلى منهم مقاما ، ومن يقصدونهم فى حاجة من حوائجهم الشر خيرا ، والباطل حقا ، فداهنوا وكذبوا ، ولم يجدوا صفة من الصفات الحميدة إلا ألبسوها لرؤسائهم .

ان التملق من الصفات المنكرة ، لانه يتنافى مع الاخلاق والكرامة والعزة والشجاعة ، فمن مدح شخصا بغير حق شاركه فى الاثم وجاراه فى الظلم وارتكاب المحارم والمنكرات ، ولو صدق الله لذكر له الحقيقة سافرة ، وصارحه بالحق لا يخاف بأسه ولا يخشى صولته .

والمتملقون غالبا ما يفعلون ذلك اما خوفا على انفسهم او لنفع شخصى ولو علموا ان الارزاق والاعمار والحوادث تجرى على سنن موضوعة ونظام مرسوم ، وان الله هو الرزاق ذو القوة المتين ، لاستراحوا واطمأنت نفوسهم ، وهدأت ارواحهم ، ولبعث ذلك فى نفوسهم الشجاعة والجرأة والصراحة ، قال رسول الله ﷺ : « ... واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشىء لن ينفعوك إلا بشىء قد كتبه الله لك ، ولو اجتمعوا على ان يضروك لن يضروك إلا بشىء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف . »

ان التملق استخذاء وذلة ، فالعزة الاسلامية تقتضى الصراحة وقول الحق ، وهى مبنية على الايمان القوى بالله والثقة التى لا حد لها فى الخالق سبحانه وتعالى .

لقد عرف السلف الصالح رضوان الله عليهم هذه الحقائق ، فكانوا يقولون الحق لا يخشون فيه لومة لائم ولا بطش ظالم ولا ظلم متجبر . روى ان الخليفة عبد الرحمن الناصر بنى « القبيبة » بقصر الزهراء بالاندلس ، واتخذ لسطحها قراميد من ذهب وفضه ، وجلس فيها بعد اتمامها ، وجمع من حوله مفتخرا قائلا لهم : هل رأيتم او سمعتم ان احدا اقام مثل هذا البناء الشامخ والصرح العظيم والقصر المشيد . فقالوا له : انك وحيد عصرك وفريد دهرك ، ولم يشؤ احد شأوك من قبل ، ولكن القاضى منذر بن سعيد وعظه وعظا بليغا وتلا عليه قوله تعالى : « ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون » ، فأطرق الناصر مليا ثم اقبل على منذر وقال له : جازاك الله ياقاضى عنا ، وعن نفسك خيرا ، وعن الدين والمسلمين اجزل الجزاء ، فالذى قلت هو الحق ، وقام من مجلسه وهدم سقف « القبيبة » واعاد قراميدها ترابا .

امثال هؤلاء العلماء زهدوا فى الدنيا ووثقوا فى الله فاطمأنت نفوسهم ولم يصبح لاحد عليهم سلطان غير سلطان الضمير ، فعاشوا كراما وماتوا كراما ، رضى الله عنهم وارضاهم .

محمد فهمى الطهاوى

السينما والمسارح

ما زالت دور السينما معطلة فى القاهرة ولعل هذا التعطيل كان فرصة لاصحاب هذه الدور وللمنتجين وشركات الافلام لانتقاء افلام جيدة تعرض بها بعد افتتاحها . وقد سرنا ان نجد بعض الشركات قد اتجهت اتجاها صائبا فى الانتاج حيث تعد الآن افلام وطنية فى مقدمتها فيلم عن « مصطفى كامل » ، ويقوم بالدور الاول فيه الاستاذ انور احمد ، وفيلم آخر عن « انتصار الاسلام » وكذلك فيلم لحسين صدقى يتناول النواحى الوطنية ، ولاشك ان هذه الافلام ستجد اقبالا من الشعب عليها يلقى على اولئك الذين يتشبثون بالانتاج الرخيص درسا يجعلهم يثوبون الى اداء الرسالة الصحيحة للفن السينمائى والمسرحى الذى يسعى الى الارتفاع بمستوى الجمهور وتلقينه دروسا حية فى الوطنية والاخلاق .

الاذاعة :

ولاشك ان ميدان الاذاعة قد استغل استغلالا سيئا فى الماضى ، فنرجو ان يضع معالى ابراهيم عبد الوهاب بك الاسس والمناهج التى تكفل عدم العودة الى مثل هذا الاستغلال ، فالتأليف كان مقصورا على جماعة من الموظفين بالاذاعة الذين جلبوا لمحسوبياتهم ، كما ان التلحين والغناء كان ايضا كذلك . ولوحظ ايضا عدم الانسجام بين البرامج ، وبين الجو الذى يعيش فيه الشعب . وكذلك الاغانى المبتذلة فى الافلام الرخيصة يجب منعها وحفظ آذان المستمعين من ان تؤذى بها .

ومما هو جدير بالذكر ان معالى ابراهيم عبد الوهاب بك قد لاحظ ايضا هذه الملاحظات ، واصدر مبدئيا بعض الاوامر التى تحد من هذه السخافات ، فعسى ان يستمر معاليه فى تطهير الاذاعة وتوجيهها توجيها وطنيا قوميا سليما .

« الرقيب »

اعلانات

— تعلن وزارة الصحة العمومية ان محمد عبد الرحيم خليفة ماجد بناحية بلاد المال بحرى مركز ابو طشت ، يرغب قيد اسم اخيه يوسف عبد الرحيم خليفة بدفاتر مواليد الناحية سنة ١٩٤٣ لانه ساقط القيد ، فالمعترض يتقدم للوزارة خلال ثلاثة شهور .

— تعلن وزارة الصحة العمومية ان لطيفة محمد عمران بصحة مركز البلينا ، ترغب قيد اسمها بدفاتر مواليد بندر البلينا سنة ١٩٠٩ لانها ساقطة القيد ، فالمعترض يتقدم للوزارة خلال ثلاثة شهور .

— تعلن وزارة الصحة العمومية ان وردة محجوب عبد العال عاملة تعفير بصحة البلينا ، ترغب قيد اسمها بدفاتر مواليد بندر البلينا سنة ١٩٠٦ لانها ساقطة القيد ، فالمعترض يتقدم للوزارة خلال ثلاثة شهور .

— تعلن وزارة الصحة العمومية ان حميدة احمد محمود حسين عاملة تعفير بصحة البلينا ، ترغب قيد اسمها بدفاتر مواليد بندر البلينا سنة ١٩١٦ لانها ساقطة القيد ، فالمعترض يتقدم للوزارة خلال ثلاثة شهور .

— تعلن وزارة الصحة العمومية ان امينة نعمان السيد حسن عاملة تعفير بصحة البلينا ، ترغب قيد اسمها بدفاتر مواليد بندر البلينا سنة ١٩٠٦ لانها ساقطة القيد ، فالمعترض يتقدم للوزارة خلال ثلاثة شهور .

دين .. ودولة

ذكرى الامام الشهيد الخالد

لما وقعت الكارثة بالاخوان المسلمين بقتل شيخهم ومرشدهم ، اشتد بهم الأسى والحزن ، وقد جرحت قلوبهم من اجله ، وبلغت النفوس الحناجر وكربوا كربا شديدا ، ولولا تثبيت الله لهم وانزال السكينة عليهم لتطرق اليأس والقنوط اليهم ، بيد ان الاخوان تربوا جميعا فى معهد الايمان الكامل ، الذى يعلم المؤمن كيف يطلب الموتة الحسنة التى تقربه من رضوان ربه عز وجل ، ويحرص عليها حتى يصل إلى مرتبة الشهداء العالية الغالية التى تمناها الرسول العظيم سيدنا محمد ﷺ ، الذى اعلى الله قدره ورفع منزلته وشأنه وقد شرفه ربه فجعله فوق الرسل والانبياء والشهداء ، وصدق الله العظيم الذى يقول : « الم نشرح لك صدرك ، ووضعنا عنك وزرك ، الذى انقض ظهرك ، ورفعنا لك ذكرك » ، وصدق الشاعر العربى الذى يقول :

الم تر ان الله خلد ذكره

اذا قال فى الخمس المؤذن اشهد

وشق له من اسمه ليجله

فذو العرش محمود وهذا محمد

أجل ، انه مع اختصاص مولانا الرسول بهذه المكانة السامية الرفيعة فقد قال ﷺ : « وددت ان اقاتل واجاهد فى سبيل الله فأقتل ثم احيا فأقتل ، ثم احيا فأقتل ، ثم احيا فأقتل . » ولسمو درجة الشهداء عند ربهم احيا المرشد العام رضوان الله عليه هذه الروح الطاهرة الغالية فى نفوس المسلمين وتقدم اليهم بمنهاج نبيه الواضح ورسالته العظيمة القويمة : « وجاهدوا فى الله حق جهاده » ، « والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين . » فقه الشهيد الطاهر هذه المعانى السامية فجعلها له منهاجا يسير عليه ويأمر اتباعه به ويعلمه لانصاره واشياعه ، حتى بنى قلوبا وعقولا وكون على الطهر ارواحا ونفوسا ، آمنت بدين الله وبرسالة مولانا رسول الله ﷺ حتى امتزجت واختلطت هذه الروح الطيبة بوجداناتهم ومشاعرهم ، وخط المرشد الكريم بيده وقلمه الشريف هذه الوثيقة وجعلها بيعة وعهدا بينه وبين ربه واذاعها فى الناس صوتا عاليا مدويا : « الله غايتنا ، والرسول زعيمنا ، والقرآن دستورنا ، والجهاد سبيلنا ، والموت فى سبيل الله اسمى امانينا . » ولم يكن داعيا ولا ممثلا روائيا ، ولكن كان يصدر فى ذلك عن ايمان ويقين ، وعن عقيده واسلام ودين ، حتى تضايق منه الخصوم والاعداء ونفسوا عليه نهضته ودعوته ، وحنقوا عليه حنقا كبيرا ، وخصوم المرشد رضوان الله عليه لم يكونوا اولئك الذين تآمروا على قتله وانما خصومه واعداؤه هم دول الاستعمار الغاشم الظالم الذين رأوا فى دعوة الاخوان سلاحا فتاكا باستعمارهم ، وقاتلا لكفرهم وفجورهم فاستخدموا تلك النفوس الضعيفة لقتله ظنا منهم انهم بموته يقتلون الفكرة ويقضون على الدعوة : ولكن الله خيب املهم واطاش سهمهم فقد جاء القتل بعثا جديدا وتقوية وتجديدا ، ونشرا للدعوة فى كل مكان ، وخيب ظنونهم أو افسد تدبيرهم . وبارك الله فى « البنا » الذى كانت حياته خيرا وبركة وموته لم يكن الا شرفا له وعزا للدعوة ، فقد افتداها وبروحه جاء ليعلى كلمة الله ويظهر دين الله وضرب المثل الاعلى فى التضحية فى عصر انطمست فيه القلوب وانحطت فيه النفوس وعبد الناس الدنيا وخضعوا للموبقات والشهوات .

وكان البناء مجددا لعهود الغر الميامين من اصحاب رسول الله المجاهدين وهكذا يظهر الله حجته وآيته على يد عبده الصالح ووليه الصادق ، وها هى الدعوة تعلو وترتفع وتسير السير الحثيث بنورها وطهرها وسوف تحطم اصنام الفسوق والعصيان والظلم والطغيان وتجرف بسيلها العارم كل من وقف فى طريقها وصد عن سبيلها اذ الله ناصرها ومطهرها ومؤيدها ومؤازرها لانها دعوته ، وهو ربها الذى اعطى المؤمنين وثيقة النصر والظفر بقوله تبارك وتعالى : « وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم فى الارض كما استخلف الذين من قبلهم ، وليمكنن لهم دينهم الذى ارتضى لهم ، وليبدلنهم من بعد خوفهم آمنا يعبدوننى لا يشركون بى شيئا ، ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون . » فاللهم حقق وعدك وعجل بنصرك واهلك اعداء دعوتك وانزل بأسك بهم واشهد الدنيا مصارعهم ، وقنا شرورهم وفجورهم انك على كل شىء قدير .

بنها سيد محمد راضى

محمديات

أما صدقتك فقد تقبلت ...!

روى الثقات عن حضرة مولانا رسول الله ﷺ قال :

قال رجل لأتصدقن الليلة بصدقة فأخرج صدقته فوضعها فى يد زانية (وهو لا يعلم أنها زانية) ، فأصبحوا يتحدثون : تصدق الليلة على زانية !

فقال الرجل : اللهم لك الحمد على زانية ! لأتصدقن الليلة بصدقة ! فأخرج صدقته ، فوضعها فى يد سارق (وهو لا يعلم انه سارق) ، فأصبحوا يتحدثون : تصدق الليلة على سارق !

فقال الرجل : اللهم لك الحمد على سارق ! لأتصدقن الليلة بصدقة ! فأخرج الصدقة ، فوضعها فى يد غنى (وهو لا يعلم أنه غنى) ، فأصبحوا يتحدثون : تصدق الليلة على غنى !

فساء الرجل ذلك ... فأتى فى منامه فقيل له :

أما صدقتك فقد تقبلت : أما الزانية فلعلها أن تستعف به (أى بالذى أعطيتها) !

وأما السارق فلعله أن يستغنى به !

وأما الغنى فلعله أن يعتبر فينفق مما آتاه الله !

***

أيها القارىء الكريم : هذا الأثر النبوى الحكيم ، بين فى مغزاه ، جلى فى مرماه ، واضح الدلالة على :

أن المتصدقين ، من سلفنا الصالح الامين ، كانوا يودون لو تقع الصدقات على مستحقيها من ذوى الحاجات ، أهل التقوى وأولى الطاعات !

وأن نية المتصدق إذا كانت صالحة ، قبلت صدقته ، ولو لم تقع الموقع الذى كان يقصده ويتمناه ! وقد تتحقق مع قبولها حكمة لا تقل فى أثرها شأنا عما كان قد اعتزمه وانتواه !

حلوان عبد الله موسى

اليكم يا اصحاب النفوذ

سمعنا وما زلنا نسمع اشياء تثير فى النفس الالم ، حول استغلال النفوذ فى اشياء كثيرة ، يتسبب عنها ضياع حقوق ومصالح ، وارتكاب مخالفات يأباها الضمير ، ومن هذه المهاترات هذه الضجة الكبرى حول السيارات التى يستغلها اصحاب النفوذ فى اغراضهم الشخصية والترويح عن اهوائهم وامزجتهم وافراد اسرهم ، غير عابئين بما تتكبده الدولة من نفقات هى فى اشد الحاجة اليها وخاصة فى هذه الآونة ، لا ضمير يزجرهم ولا وطنية تردعهم .

اين هؤلاء من الضمير الحى ضمير سيدنا عمر بن عبد العزيز رضى الله تبارك وتعالى عنه . فلقد قالت زوجته : اشتهى عمر عسلا فلما قدمته وأكل منه قال : من اين لكم هذا العسل ؟ قلت : ارسلت غلامى على خيل البريد فاشتراه لك . فباعه عمر واعطانى رأس مالى ورد الباقى الى بيت المال . ثم قال لنفسه : يا عمر ، اتعبت خيل المسلمين فى شهوتك !

فيا اصحاب النفوذ اسوق إليكم هذه العظة وردت عن خليفة كريم صاحب جاه وسلطان ، أبت نفسه الطاهرة ان يستغل سلطانه ونفوذه فى اغراضه الشخصية ومطامعه الذاتية . فيا له من خليفة ، تقى ورع راقب الله فى السر والعلن . رضى الله عنه وارضاه ووفقنا الى اتباع هذا المثل الطيب حتى ننهض بأمتنا المجيدة انه مجيب الدعاء .

عبد الفتاح شلبى

مدرس ابتدائى — بلبيس

مثل رائعة فى حكومات صدر الاسلام

قسم عمر بن الخطاب رضى الله عنه « مروطا » بين نساء المدينة « وهو كساء من خز » وبعد التقسيم بقى مرط جيد . فقال له بعض من عنده : يا امير المؤمنين اعط هذا ابنة رسول الله التى عندك « وهى ام كلثوم بنت على » فقال عمر : ام سليط احق به فهى ممن بايع الرسول ، وكانت تزفر لنا القرب يوم احد يعنى تخيطها .

وقال احدهم يوما يا امير المؤمنين اتق الله . فقال عمر لأصحابه حين هموا بالقائل ليؤذوه : لا خير فيكم ان لم تقولوها لنا ولا خير فينا إذا لم نقبلها منكم .

وراجعته امرأة يوما فى رأى فرأى الى رأيها ، وقال : اصابت المرأة واخطأ عمر .

وكتب عثمان رضى الله عنه الى بعض عماله قائلا : أما بعد ، فان الله تعالى : خلق الخلق بالحق فلا يقبل إلا الحق : خذوا الحق واعطوا الحق . والأمانة الأمانة . قوموا عليها ولا تكونوا اول من يسلبها . والوفاء الوفاء . لا تظلموا اليتيم ولا المعاهد فان الله خصم لمن ظلمهم وكتب ايضا : ان ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر ولا يذل المؤمن نفسه فانى مع الضعيف على القوى ما دام مظلوما إن شاء الله .

حكى ان الهرمزان ملك الاهواز احضر اسيرا امام سيدنا عمر رضى الله عنه . فأراد قتله . فطلب الاسير ماء ليشرب . فأمر له عمر بالماء . فقال الاسير اخاف ان تقتلنى قبل ان اشرب فوعده سيدنا عمر بألا يقتله إلا بعد ان يشرب ثم صب الاسير الماء على الارض . واراد عمر قتله .

فقال الاسير ألم تقل انك لا تقتلنى حتى اشرب هذا الماء فرجع سيدنا عمر عن قتله وفاء بوعده له ثم اسلم الاسير وحسن اسلامه .

عبد الغنى حسنين جودة

من أحسن الاقوال

قال امير المؤمنين عمر بن الخطاب :

« والله ما احد احق بمال الدولة من احد !! وما انا احق به من احد ، والله ما من احد من الناس الا وله فى هذا المال نصيب . فالرجل وبلاؤه « عمله » ، والرجل وقدمه « اقدميته وخبرته » ، والرجل وحاجته . والله لئن بقيت لهم لنأتين الراعى بجبل صنعاء حظه من المال وهو فى مكانه يرعى . »

« لو استقبلت من امرى ما استدبرت لاخذت فضول اموال الاغنياء وقسمتها على الفقراء ... »

***

قال رجل لابن عمه وهو يريد نصرة رسول الله ﷺ اين تذهب فانك مقتول ... فأجابه :

سأمضى وما بالموت عار على الفتى

إذا ما نوى خيرا وجاهد مسلما

وواسى رجالا صالحين بنفسه

وخالف مثبورا وفارق مجرما

فان عشت لم اندم وان مت لم ألم

كفى بك ذلا أن تعيش وترغما

***

لو طبق القانون الاسلامى لما جرؤ مجرم على سلب مال او هتك عرض او شرب خمر او نحو ذلك ... ولاستراح رجال الأمن والقضاء .

عبد المنعم إمام العسال

كلمة الحق ..

قابل رجل ابراهيم بن ادهم وسأله : يقول الله عز وجل : « ادعونى استجب لكم » فما لنا ندعو الله فلا يستجاب لنا ؟ فقال ابراهيم : من اجل خمسة اشياء . قال : وما هى ؟ قال : عرفتم الله فلم تؤدوا حقه وقرأتم القرآن فلم تعملوا بما فيه ، وقلتم نحب الرسول وتركتم سنته ، وقلتم نلعن ابليس واطعتموه ، والخامسة تركتم عيوبكم ونظرتم فى عيوب الناس ...

لقد صدق هذا التقى الورع ، فان الله تعالى لا يستجيب لدعاء قوم عصاة ، اعماهم الباطل ، وهاموا بزخرف الحياة ، ونسوا الله فأنساهم انفسهم .

ان انتشار الفواحش والربا ، والنفاق والرشوة ، وكبت الحريات ، ومحاربة الدعوات الصالحات ، وتعطيل كتاب الله ، واهمال سنة رسوله تدهور مريع وكارثة عمياء تنذر بغضب الله ، وما استجاب الله للمسلمين فى القرون الغابرة الا لانهم اخلصوا لله ، وطهروا قلوبهم وحكموا بكتابه وتحلوا بآدابه .

***

فيا ايها الناس ارجعوا الى دينكم ، وتمسكوا بكتاب ربكم ، وغضوا الطرف عن معصية الله ، واذكروا عبرة الموت ووحشة القبر ، وانكم ستقفون غدا بين يدى الله فينبئكم بما كنتم تعملون .

عبد الرشيد احمد الاخضرى

مواقيت الصلاة فى القاهرة

من الجمعة ١٢ الى الخميس ١٨ جمادى الاولى سنة ١٣٧١

الايام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الجمعة	٥ر١٣	٦ر٤٢	١٢ر٠٩	٣ر١٥	٥ر٣٦	٦ر٥٥
السبت	١٣	٤١	٩	١٥	٣٧	٥٦
الاحد	١٢	٤٠	٩	١٦	٣٨	٥٧
الاثنين	١١	٣٩	٩	١٦	٣٩	٥٧
الثلاثاء	١١	٣٩	٩	١٧	٤٠	٥٨
الاربعاء	١٠	٣٨	٩	١٧	٤٠	٥٨
الخميس	٩	٣٧	٩	١٨	٤١	٥٩

قال تعالى :

« ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا . »

فلسفة المحن !!

إن سنة الله التى لا تتخلف ، هى ان يملى للظالم حتى يظن فى نفسه أنه إله قادر ، يعز من يشاء ويذل من يشاء ، وبيده تصاريف الأمور ، ولقد اقتضت حكمة الله ان يجعل فى كل زمن ظلمة فراعنة ، طريقتهم واحدة فى التأله والاستعلاء ، والقتل وسفك دم الابرياء ، واغتصاب الحقوق والتمثيل بالضعفاء ، حتى إذا ما بلغ طغيانهم منتهاه ، غضب الحق غضبته وصب عذابه ونقمته ، فلا تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا ، ثم تكون العاقبة المتقين الصابرين : « ونريد ان نمن على الذين استضعفوا فى الارض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين ، ونمكن لهم فى الارض ونرى فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون . »

هلا قرأتم أنباء المحن فى الكتاب الكريم ... نبأ موسى بن عمران الذى شرده فرعون فى البلاد حين خلت له الديار ، فطغى وفجر وانتهك الحرمات ، وعاث فى الارض فسادا ، فأهلكه الله وكان من المغرقين ، ومكن لموسى فى الارض واستخلفه عليها ؟

وهلا سمعتم عن يوسف الصديق الذى بيع بثمن بخس دراهم معدودة ، وسجن وعذب ظلما وبغيا ، ثم بعد ذلك جعله الله امينا على خزائن الارض لانه حفيظ عليم ؟

وهلا قرأتم تاريخ محمد بن عبد الله رسول الله ، الذى اوذى فى نفسه وماله واهله واخرج من دياره ، ثم رجع اليها معززا منتصرا مع صحابته الغزاة الفاتحين ؟ وهكذا كل دعوة صالحة تتعرض لمحن الابتلاء والتمحيص والاختبار ، ليخرج اصحابها من بوتقة المحنة اصفى نفوسا واقوى عزيمة : « ان فى ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد . »

ابو كبير عبد القادر محمد عماره

الى ارواح شهدائنا الابرار

رضوان : من انت ؟ وما هذا الذى يشع منك ؟ وما هذا العطر الذى يفوح حولك ، وما اكثر خدمك من الحور والولدان ؟

الشهيد : انا ؟ لست ادرى من انا لا ماضى ورائى . إن حياتى بدأت اليوم فقط .

رضوان : انت عمل طيب ، انت شجرة اصلها ثابت وفرعها فى السماء .

الشهيد : لست اذكر إلا .. إلا حلما او طيفا يبدو ثم يمضى .

رضوان : انا حارس هذا الباب ، واعلم الناس بمن فى الدار ، إنك نزيل جديد لم نر مثلك من عشرات السنين بل منذ مئات السنين من عهد صلاح الدين ، وخالد بن الوليد .

الشهيد : شهداء ، شهداء ، إن لهذه الكلمة لذة فى نفسى احلى من العسل ، واطيب من شذى الورد فى السحر ، كأنما كنت ميتا فحييت ، او عدما فخلقت ، إنها سحر ... سحر حلال .

رضوان : انظر انظر إن هذه مواكب تشبه موكبك ، وانوار تضارع انوارك . إنى لفى حيرة من امركم جميعا كأن الحياة الدنيا بدأت تطهر من ارجاسها ألا تعرف واحدا منهم جميعا ؟

الشهيد : لقد عرفت ، لقد عرفت ، انجابت الغشاوة ، وزال عنى ذهول المفاجأة . هذا غانم ، وهذا عصمت ، وهذا الاعسر ، وهذا المنسى ، وهذا وهذا ...

الشهداء جميعا : اين نحن الآن ، وما هذه الانوار والاضواء والشذى العطر ، والحور والولدان الذين يحفون بنا ؟

رضوان : مهلا مهلا فهذا العطر الذكى من شذى دمائكم الطاهرة ، وهذا النور شعاع رحمة ربكم ، وهؤلاء الخدم حور وولدان جنات عدنان ، فأنتم إذن صديقون وشهداء .

الشهداء : افتح الباب افتح الباب اقذف بنا الى ميدان الجهاد ، نريد ان نحيا لنستشهد ، ثم نحيا لنستشهد .

رضوان : لا بل انتم احياء فى جنات النعيم احياء فى قلوب المواطنين ، احياء ينطق بكم التاريخ احياء عند ربكم : « ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون . »

امين عبد العظيم الجمل

خريج كلية اللغة العربية

بين الامس واليوم

بالامس فرقنا العدو لغاية

هذا الهلال مع الصليب تآلفا

لا تؤخذ الدنيا بغير مشقة

واليوم تجمعنا له الارزاء

فالكل فى الجلى يد حمراء

ان الحياة متاعب وشقاء

محمود مصطفى بدوى

مدرس بالازهر

رسائل من الحجاز

الشيخ غالى وامير الطائف

فى طريقنا الى منزلنا وجدنا مضيفة الاستاذ الشيخ عبد السلام غالى مفتوحة، فعلمنا انه حضر من الرياض بعد الانتهاء من الاحتفالات بقدوم ملك شرق الارن الملك طلال، وكنت فى شوق لرؤية هذا الرجل الذى سمعت الثناء المستطاب عليه من مصر ومن هنا. والشيخ «غالى» رجل ازهرى «شرقاوى» قدم الى هذه البلاد منذ خمسة وعشرين عاما، وتقلب فى اعمال مختلفة فى خدمة المعارف، وقد اهله خلقه الفاضل ليكون من المحبين المقربين للعاهل العظيم «اسد الجزيرة» ثم ليكون محل تقدير واجلال من جميع عارفيه، لمست فيه الحب والاخلاص لجلالة الملك ولهذه البلاد، وعرفت من خلاله الطيبة سر تمتعه باجماع الناس على حبه، وسر اختياره ليكون «مدير الضيافة» فى المملكة، والمرافق لكبار الزوار لها، انه دبلوماسى من الطراز الاول، تعارفنا سريعا فكأننا كنا على ود قديم، ثم علمنا منه ان سمو امير الطائف الامير عبد العزيز ابن معمر هنا فى مكة «بفندق مصر» واشار علينا بزيارته، فوافقنا على ذلك شاكرين ومرحبين، فالطائف ستكون مقر عملنا.

وقام فضيلة الشيخ عبد السلام غالى بترتيب المقابلة — مشكورا — وذهبنا — الشيخ طه الساكت، والشيخ محمد الطيب السحار وانا — الى حيث ينزل الامير فى «الفندق» وفى سرعة دخلنا حجرته واذا به قادم الينا من حجرة اخرى رجلا طويل القامة، مهيب الطلعة، مشرق الوجه، عليه ملامح العربى الاصيل، فسلمت عليه وجلسنا نتبادل الحديث بيننا عن مصر وقضيتها وجهادها وكانت روحا طيبة تلك التى لمسناها فى الامير ورجاله. قال اننا مع مصر بقلوبنا وان كان هذا لا يكفى، ان بلاد الاسلام كلها وطن واحد، وان مصر لها فى نفوسنا المكان الاسمى، فكانت تحية كريمة من الامير لمصر ممثلة فى اشخاصنا تقبلناها شاكرين، كما تقبلناها من جميع الاخوان هنا من سكان المملكة السعودية مغتبطين، وتنوع الحديث بيننا تنوعا لمسنا فيه اتساع افق الامير وكثرة اطلاعه، والامير ينتسب الى اسرة عريقة فى نجد تتصل بصلة المصاهرة مع الاسرة الملكية «اسرة آل سعود» وقد مكث فى امارة الطائف للآن سبعة عشر عاما، قضى قبلها ثلاث سنوات فى امارة جدة، ومثلها فى امارة ينبع، وكان الوقت قد مر سريعا ينهب الليل نهبا، فاستأذنا وقام وودعنا اكرم وداع.

ونزلنا فوجدنا زملاءنا مدرسى المعارف المصريين متجمعين فى الفندق، يسمرون مع الاستاذ علوى وكيل بعثة المعارف، ويتحدثون فى مختلف الشؤون ويتسقطون اخبار مصر فى شغف. وفى حديقة «الفندق» وجدت زملائى الاساتذة الازهريين المشايخ محمد شعراوى، وابو طالب شاهين، وابراهيم عطية، وكمال ابو زيد يتخذون جلسة شعرية هادئة وسط بعض الاشجار، وقد اطلق الجميع من الازهريين والجامعيين لحاهم ولبسوا الزى العربى، وخلعوا الملابس الصوفية الثقيلة التى لا تناسب جو مكة، سمعوا ساعة جامعة فؤاد الاول تدق الثامنة والنصف فى سماعة الراديو الموضوعة فى الصالة فطاروا اليها وتجمعوا حولها، لقد كانت دقات هذه الساعة التى الفناها فى مصر شيئا عاديا او مزعجا، كانت ذات رنين محبوب وكانت قلوبنا تدق معها وخيالنا يجول فى مجالات القاهرة وفى كل مكان فى مصر تعودنا ان نسمع فيه هذه الدقات، وساد الصمت العجيب لنسمع الصوت الخافت الذى يتحدث من مصر.

الطائف — عبد المنعم النمر

استاذ التفسير بدار التوحيد

غذاء الكفاح الوطنى

شهادة وتعليل شيخ رومى لهزيمة قومه وانتصار المسلمين عليهم فى الحرب

إذا تقرر صحيحا ان الفضل ما شهدت به الاعداء، فلنقدم بين يدى القارىء شهادة شيخ مجرب من شيوخ الروم، امام ملك الروم نفسه «هرقل» بفضل واسباب انتصار الجيش الاسلامى المحارب لهم، على قلة عدده، على جيشهم مع كثرة عدده، معللا ذلك بنقائص الجيش ورذائله، وما ادى الى انهزامه. روى ابن قتيبة فى — عيون اخباره — فقال:

«قدمت منهزمة الروم على هرقل — وهو بانطاكية — فدعا رجالا من عظمائهم، فقال: ويحكم خبرونى ما هؤلاء الذين تقاتلونهم اليسوا بشرا مثلكم؟ قالوا بلى، يعنى العرب، قال: فأنتم اكثر ام هم! قالوا: بل نحن اكثر منهم اضعافا فى كل موطن. قال: ويلكم فما بالكم تنهزمون كلما لقيتموهم، فسكتوا فقال شيخ منهم: انا اخبرك ايها الملك من اين يؤتون؟ فقال اخبرنى. فقال: إذا حملنا عليهم صبروا، وإذا حملوا علينا صدقوا، ونحمل عليهم فنكذب، ويحملون علينا فلا نصبر. قال: ويلكم فما بالكم كما تصفون، وهم كما تزعمون. قال الشيخ: ما كنت اراك الا وقد علمت من اين هذا. قال له: من اين هو. قال: لان القوم يصومون بالنهار، ويقومون بالليل، ويوفون بالعهد، ويأمرون بالمعروف، وينهون عن المنكر، ولا يظلمون احدا، ويتناصفون بينهم، ومن اجل انا نشرب الخمر ونزنى ونركب الحرام، وننقض العهد، ونغضب ونظلم، ونأمر بما يسخط الله، وننهى عما يرضى الله، ونفسد فى الارض. قال هرقل: صدقنى والله لاخرجن من هذه القرية، فما لى فى صحبتكم خير — وانتم هكذا — قالوا نشهدك الله، ايها الملك، تدع سورية، وهى جنة الدنيا، وحولك من الروم عدد الحصى والتراب والنجوم، ولم يؤت عليهم.»

ارأيت كيف شهد شاهد من اعداء المسلمين بفضلهم وصفات امتيازهم على قومهم؟ ونرجو ونحن فى مطلع جهادنا ونضالنا لتحرير بلادنا من عدونا الغاصب، ان نتخذ من هذه الشهادة الصادقة عظة واعتبارا، ونعمل على ضوء هدايتها ونتحلى بما كان لسلفنا الصالح من عقيدة وخلق وبطولة. وانى لأقدم لونا آخر من الغذاء العلمى والنصائح الذهبية، هى خلاصة لكتاب هندى، فى السلوك الشخصى وسياسة الفرد والدولة وسنن الاجتماع وحقائق الوجود، وتجارب الامم، وصفوة العبر، وانى اسوقها كما ساقها الاديب المحدث ابن قتيبة قال: «لا ظفر مع بغى، ولا صحة مع نهم، ولا ثناء مع كبر، ولا صداقة مع خب، ولا شرف مع سوء ادب، ولا بر مع شح، ولا اجتناب محرم مع حرص، ولا محبة مع زهو، ولا ولاية حكم مع عدم فقه، ولا عذر مع اصرار، ولا سلامة مع ريبة، ولا راحة قلب مع حسد، ولا سؤدد مع انتقام، ولا رياسة مع غرارة وعجب، ولا صواب مع ترك المشاورة، ولا ثبات ملك مع تهاون وجهالة وزراء.»

محمد اسماعيل عبد رب النبى

واعظ القاهرة

باب الإفتاء

لحضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الكبير الشيخ حسنين محمد مخلوف

مفتى الديار المصرية السابق، وعضو جماعة كبار العلماء

تشريح جثث الموتى

السؤال:

هل يجوز شرعا تشريح جثث الموتى لاغراض علمية او فى الحوادث الجنائية؟

الجواب:

اعلم ان تطبيب الاجسام وعلاج الامراض امر مشروع حفظا للنوع الانسانى حتى يبقى الى الامد المقدر له. وقد تداوى رسول الله ﷺ فى نفسه، وامر به من اصابه مرض من اهله واصحابه، وقال: «تداووا فان الله لم يضع داء إلا وضع له شفاء.» وقال عليه السلام: «ان الله عز وجل لم ينزل داء الا انزل له شفاء علمه من علمه وجهله من جهله.» ودرج بعده اصحابه على هديه فى التداوى والعلاج.

فكان الطب تعلما وتعليما مشروعا بقول الرسول وفعله، بل بدلالة الآيات الواردة فى الترخيص للمريض بالفطر تمكينا له من العلاج وبعدا عما يوجب تفاقم العلة او الهلاك، والترخيص لمن به اذى فى رأسه بحلق رأسه فى الاحرام، وهو علاج للعلة وسبب للبرء. والترخيص للمريض بالعدول عن الماء الى التراب الطاهر، حمية له ان يصيب جسده ما يؤذيه، وفى ذلك كله تنبيه على حرص الشارع على التداوى وازالة العلل، والحمية عن كل ما يؤذى الانسان من الداخل او الخارج، كما اشار اليه الامام ابن القيم فى زاد المعاد، فكان فن الطب علما وعملا من فروض الكفايات التى يجب على طائفة من الامة القيام بها، وتأثم الامة جميعها بتركه، وعدم النهوض له، كما ان جميع ما تحتاج اليه الامة من العلوم والصناعات فى تكوينها وبقائها من فروض الكفاية التى امر بها الشارع، وحث عليها، وحذر من التهاون فيها.

***

ومن مقدمات فن الطب بل من مقوماته تشريح الاجسام فلا يمكن الطبيب ان يقوم بطب الاجسام وعلاج الامراض بأنواعها المختلفة الا اذا احاط خبرا بتشريح جسم الانسان علما وعملا، وعرف اعضاءه الداخلية واجزاءه المكونة لبنيته واتصالاتها ومواضعها وغير ذلك، فهو من الامور التى لا بد منها لمن يزاول الطب حتى يقوم بما اوجب الله عليه من تطبيب المرضى وعلاج الامراض. ولا يمترى فى ذلك احد، ولا يقال قد كان فيما سلف طب، ولم يكن هناك تشريح، لانه كان طبا بدائيا لعلل ظاهرة. وكلامنا فى طب واف لشتى الامراض والعلل، والعلوم تتزايد، والوسائل تنمو وتكثر.

واذا كان التشريح كما ذكر كان واجبا بالادلة التى اوجبت تعلم الطب وتعليمه، ومباشرته بالعمل على طائفة من الامة، فان من القواعد الاصولية ان الشارع اذا اوجب شيئا يتضمن ذلك ايجاب ما يتوقف عليه ذلك الشىء، فاذا اوجب الصلاة كان ذلك ايجابا للطهارة التى تتوقف الصلاة عليها، واذا اوجب بما اومأنا اليه من الادلة على فريق فى الامة تعلم الطب وتعليمه ومباشرته، فقد اوجب بذلك عليهم تعلم التشريح وتعليمه ومزاولته عملا.

***

هذا دليل جواز التشريح من حيث كونه علما يدرس وعملا يمارس، بل دليل وجوبه على من تخصص فى مهنة الطب البشرى وعلاج الامراض.

اما التشريح لاغراض اخرى كنتشريح جثث القتلى لمعرفة سبب الوفاة وتحقيق ظروفها وملابساتها، والاستدلال به على ثبوت الجناية على القاتل او نفيها عن متهم، فلا شبهة فى جوازه ايضا اذا توقف عليه الوصول الى الحق فى امر الجناية للادلة الدالة على وجوب العدل فى الاحكام حتى لا يظلم برىء ولا يفلت من العقاب مجرم اثيم.

***

وكم كان التشريح فيصلا بين حق وباطل، وعدل وظلم، فقد يتهم انسان بقتل آخر بسبب دس السم له فى الطعام، ويشهد شهود الزور بذلك، فيثبت التشريح انه لا اثر للسم فى الجسم وانما مات الميت بسبب طبيعى فيبرؤ المتهم، ولولا ذلك لكان فى عداد المسجونين. وقد يزعم مجرم ارتكب جريمة القتل ثم احرق الجثة اى الموت بسبب الحريق لا غير، فيثبت التشريح ان الموت جنائى والحرق انما كان ستارا اسدل على الجريمة. فيقتص من المجرم ولولا ذلك لأفلت من العقاب وبقى بين الناس جرثومة فساد.

***

وهنا قد يثار حديث كرامة جسم الانسان، وما فى كشفه وتشريحه من هوان، فيظن انه لا يجوز مهما كانت بواعثه، ولكن بقليل من التأمل فى قواعد الشريعة يعلم ان مدار الاحكام الشرعية على رعاية المصالح والمفاسد، فما كان فيه مصلحة راجحة يؤمر به وما كان فيه مفسدة راجحة ينهى عنه.

ولا شك ان الموازنة بين ما فى التشريح من هتك حرمة الجثة، وما له من مصلحة فى التطبيب والعلاج وتحقيق العدالة وانقاذ البرىء من العقاب واثبات التهمة على المجرم الجانى تنادى برجحان هذه المصالح على تلك المفسدة.

***

وقد اطلعت على فتوى فى هذا الموضوع لشيخنا العلامة المحقق الشيخ يوسف الدجوى رحمه الله قال فيها ما نصه: «ليس عندنا فى كتب الفقه نصوص شافية فى هذا الموضوع، وقد يظن ظان ان ذلك محرم لا تجيزه الشريعة التى كرمت الآدمى، وحثت على اكرامه، وأمرت بعدم ايذائه. ولكن العارف بروح الشريعة، وما نتوخاه من المصالح، وترمى اليه من الغايات، يعلم انها توازن دائما بين المصلحة والمفسدة. فتجعل الحكم لأرجحها على ما تقتضيه الحكمة، ويوجبه النظر الصحيح، فيجب اذن ان يكون نظرنا بعيدا متمشيا مع المصلحة الراجحة التى تتفق وروح الشريعة الصالحة لكل زمان ومكان، الكفيلة بسعادة الدنيا والآخرة — واذن نقول: من نظر الى ان التشريح قد يكون ضروريا فى بعض الظروف، كما اذا اتهم شخص بالجناية على آخر، وقد يبرأ من التهمة عند ما يظهر التشريح ان ذلك الآخر غير مجنى عليه، وقد يجنى على رجل ثم يلقى بعد الجناية عليه فى بئر بقصد اخفاء الجريمة وضياع الجناية الى غير ذلك مما هو معروف، فضلا عما فى التشريح من تقدم العلم الذى تنتفع به الانسانية كلها وينقذ كثيرا ممن اشفى على الهلكة، ام احاطت به الآلام من كل نواحيه، فهو يأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت الى غير ذلك مما لا داعى للاطالة فيه — نقول: من نظر الى ذلك الأجمال وما يتبعه من التفصيل لم يسعه الا ان يفتى بالجواز تقديما للمصلحة الراجحة على المفسدة المرجوحة، ومتى كان تشريح الميت بهذا القصد لم يكن اهانة له ولا منافيا لاكرامه، على ان هذا اولى بكثير فيما نراه. مما قرره الفقهاء، ونصوا عليه فى كتبهم: من أن الميت اذا ابتلع مالا شق بطنه لاخراجه منه ولو كان مالا قليلا، ويقدره بعض المالكية بنصاب السرقة اى ربع دينار او ثلاثة دراهم، وكلام الشافعية قريب من هذا. وربما كان الامر عندهم اهون واوسع فى تقدير المال الذى يبتلعه، فاذا قسنا ذلك المال الضئيل على ما ذكرنا من الفوائد والمصالح وجدنا الجواز لدرء تلك المفاسد وتحصيل تلك المصالح اولى من الجواز لاخراج ذلك المال القليل فهو قياس اولوى فيما نراه.

غير أنا نرى انه لا بد من الاحتياط فى ذلك حتى لا يتوسع فيه الناس بلا مبالاة فليقتصر فيه على قدر الضرورة، وليتق الله الاطباء وأولو الامر الذين يتولون ذلك وليعلموا ان الناقد بصير والمهيمن قدير والله يتولى هدى الجميع.» والله اعلم.

على الهامش

القضية العامة التى تشغل كل مؤمن بقضيانا، بعد قضية البلاد، هى مأساة فلسطين ... ومن ذيول هذه القضية مشكلة اللاجئين. وانا اذكر هذا الاسم الذى تعارفت الصحف العربية على وصف اخوتنا المنكوبين به، فأشعر بالأسف والحسرة، فما كان يليق بابناء العروبة ان ينعتوا ابناء فلسطين بهذا الاسم الذى يشعر بالمذلة والحاجة، ولو اننا قلنا عنهم انهم منكوبو فلسطين لكان ذلك اخف وقعا فى نفوسنا ونفوسهم ... لهؤلاء الاخوة قضية... هى قضية البغى والظلم والعدوان، وقضية التراخى والتهاون والاهمال ... ان الدول العربية وخاصة مصر تعاملهم معاملة لا تليق بروابط الاخوة التى تربطنا بهم. لقد جاءوا الى ديارنا فى اعقاب حرب فلسطين فحرمنا عليهم السعى للرزق أمدا، ولما جاءت وزارة رفعة مصطفى النحاس باشا اباحت لهم السعى، والعمل ...

واستقرت العائلات المنكوبة فى ارض مصر، واذا بهم يفاجئون بسوء المعاملة فى قلم الجوازات، وقد اشرنا الى ذلك فى مقال سابق، ولكننا اليوم نسمع خبرا احزن قلوبنا وقلوبهم فقد قالت جريدة «المصرى»: «ان لجنة حكومية تبحث فى نقل اللاجئين الفلسطينيين الى منطقة غزة» وهؤلاء اللاجئون او المنكوبون استقرت اسرهم فى مصر، ونظمت ارزاقهم فى مصر، والحق ابناؤهم بمدارس مصر، فكيف تسمح ضمائر المسئولين بنقل هؤلاء من بلادنا الى غزة، وفى هذا النقل ضياع لهم ولأبنائهم؟

ان رفعة على ماهر باشا رجل يفهم القضية العربية ويؤمن بها، كما انه يؤمن بحق الاخوة، ويشعر بشعور الرجل المؤمن، وهذا ما يجعلنا نعتقد ان هذه الفكرة التى خامرت البعض، لن يقدر لها التنفيذ.

ان عدد الفلسطينيين فى مصر بضعة آلاف، بينما لجأ مئات الألوف منهم الى الاردن والى سوريا والى لبنان، ولاقوا هناك كل ترحيب واكرام. ومصر زعيمة العرب وزعيمة شعوب الاسلام، يجب ان تكون سياستها عربية اسلامية، تعمل لصالح العرب والمسلمين، ومن صالح العرب الا نخرج اخوتنا المنكوبين من بيننا.

لا تنقلوا الفلسطينيين المنكوبين الى غزة، فلعل فى بقائهم فى مصر ما يجعلنا دائما نحس بجرح العروبة والاسلام فى نكبتهم، ولعلنا بعد ذلك نعمل عملا حثيثا على خلاصنا وخلاصهم.

عبد العزيز الزهيرى

مختارات من الصحف العربية

قالت جريدة «صدى الاهالى» البغدادية فى افتتاحيتها يوم ٢٣ يناير الماضى، تحت عنوان: «الشعوب العربية هى التى تقاوم الاستعمار لا فئاتها الحاكمة»:

«والواقع ان الشعوب العربية التى اصبحت تدرك حقوقها ومصالحها، والتى تريد التحرر من نير الاستعمار بكل وسيلة من الوسائل تحقيقا لامانيها الوطنية التى تتمسك بها كل التمسك، لا تكافح الاستعمار بدافع او بتحريض من الفئات الحاكمة فى بلادها، وانما نجد هذه الفئات المتفسخة التى كانت ولا تزال حريصة على تمشية مصالح الاستعمار فى بلادها لا تجرؤ على الوقوف بوجه هذا التيار الشعبى الجارف من الشعور الوطنى، ولو حاولت التصدى له او مقاومته لتزعزع كل مركز ونفوذ لها، فالاصح اذن ان يقال ان تيار الشعور الوطنى هو الذى جرف بعض هذه الفئات وجعلها عاجزة عن مقاومته، بينما كان الاستعمار يأمل من هذه الفئات ان تقف موقفا صريحا الى جانبه وتكون على استعداد لدرء الخطر عن مصالحه.»

***

وجاء فى حديث «الفيحاء» الدمشقية الصادرة يوم ١٧ يناير ايضا ما يلى بعنوان: «الدعاية للعرب بالخارج».

«ونحن بحاجة الى الدعاية ليعرف الجميع ان العرب شعب حى، وان للعرب الفضل الكبير الاوحد لحضارة الغرب الحالية ولتقدمه وازدهاره، وليعرف الجميع ان العرب قرروا وصمموا على ان يستعيدوا مجدهم الغابر وعزهم التالد. فهل تهتم الحكومات العربية كافة بامر الدعاية للعرب فى الخارج؟ وهل تهتم الحكومة السورية خاصة فى هذه القضية الخطيرة فتوليها عنايتها وتهتم بها؟»

تونس
تكافح فى سبيل حريتها

لمراسلنا الخاص:

لازالت الحالة فى تونس، مضطربة خطيرة، والفرنسيون يركبون رؤوسهم ويمعنون فى عدوانهم.

ولا يزال الاضطراب قائما فى المنطقة العربية بمدينة تونس فالمتاجر مغلقة، واعضاء الحزب الحر الدستورى يستهدفون لحملة قاسية من الاعتقالات والنفى إلى مناطق بعيدة عن العاصمة.

وتقع فى البلاد حوادث تخريب كثيرة، ومرجع ذلك الى الضغط الذى تفرضه السلطات الفرنسية على الاهالى، وقامت وفود الطلاب بتقديم احتجاجات الى جلالة الباى، ولا شك ان هذا الطغيان السافر من قبل السلطات الفرنسية ضد الوطنية يضعف الامل فى تحقيق اتفاق بين البلدين، فالجو متوتر لا يوحى بالوفاق، ولا يمكن ان يتحقق اتفاق حر بين ظالم ومظلوم.

وقد استنكر كثير من الهيئات العربية والاسلامية هذا العدوان، كما ان الحق لم يعدم له نصيرا من الاوربيين انفسهم فان «مؤتمر الولايات المتحدة الأوربية» اصدر بيانا استنكر فيه اعمال البطش والعدوان التى تقوم بها فرنسا فى تونس، وطالب بترك تونس لاهلها ومنحها استقلالها.

ومن المعروف ان هذا المؤتمر يضم كثيرا من اعضاء البرلمانات الاوربية.

إن الشعوب المظلومة تنشد العدالة والاستقرار ولكن الشعوب الظالمة تأبى إلا ان تمعن فى ضلالها وتريد ان تفرض سيطرتها بالحديد والنار، ولن تتحقق العدالة التى تنادى بها هيئة الامم المتحدة، إلا إذا آمن الاعضاء الكبار بهذه المبادىء وحققوها بأنفسهم، ومنحوا كل شعب حريته فى تقرير مصيره.

ونحن ندعو لتونس الحرة المجاهدة ولشعوب المغرب العربى بالتوفيق والنجاح.

فى الغربال

لو غربل الناس كيما يعدموا سقطا — لما تحصل شىء فى الغرابيل

"المعرى"

اليوم عيد:

اجل، هو عيد القلم الكريم الذى اتسم به طابع هذه الجريدة منذ اصدرها صديقنا الشيخ على الغاياتى الى الآن. وفى هذا العيد الميمون اعود الى الكتابة بعد ان منعتنى صروف واحداث ادمت فؤادى، وشلت يراعى. وسيكون لهذه الاحداث مكان بين هذه السطور فيما سيأتى من الايام، لان فيها موعظة وتذكرة، واما اليوم فانا بسبيل تهنئة صاحب «منبر الشرق» بعيد صحيفته وتهنئة قرائها بها، والدعاء الى الله القدير ان يلهمنا جميعا صواب الرأى لخدمة الدين والوطن والملك.

اغلاط الماضى:

الأمم كالافراد، والحكومات كالاشخاص، تبصرها اغلاط غيرها، وتعلمها عثرات من سبقها، وقد كان للحكومات السابقة اغلاط وعثرات، وكان لها كبوات وسقطات، وكنا نشفق عليها جميعا مما سيترتب على ذلك من محن وكوارث، وقد كان ما كنا نشفق عليها منه، ووقع ما كنا نتوقع حدوثه، الا اننا نرجو ان يكون للحكومة القائمة ورفعة رئيسها المحنك ما يجنب البلاد المتاعب والازمات.

اضطراب المجتمع:

ومما لا ممارة فيه ان الحالة الاجتماعية وصلت الى حال لا يرضى حتى الاعداء، ولعل من اسباب الاضطراب تفشى روح التذمر واشتداد وطأة الفقر، وعمل الدعاة المأجورين على اثارة الخواطر وبلبلة الافكار، واشاعة عدم الثقة بين الشعب والهيئة الحاكمة، ولا ندرى ما هى الاسباب التى جعلت الحكومة السابقة تتجاهل ما كان يقع كل يوم من تحريض على النظام ومخالفة القوانين؟

الشيوعية فى مصر:

يخطىء الذى يظن ان فى مصر مبادىء شيوعية، فاذا قيل انه يوجد بعض اشخاص درسوا هذا النظام فى الكتب، فليس معنى هذا ان الذى درس الشيوعية نظريا اعتنقها، لأن المبادىء التى تتشكل عليها الحكومات كالمعادلات الاقتصادية، فيها موازنة بين الاصول والفروع، وفيها موازنة على تطبيق المعادلات ونتائجها فى كل ما هو متصل بالاقتصاد الوطنى والنظم الاجتماعية والثقافية والدينية، ومما لا ريب فيه ان ٩٩ ٪ ممن درسوا هذه المبادىء يرون انها لا تصلح لخلق عالم جديد يسوده الرخاء والطمأنينة. والشيوعية مهما بذلت فان ارض مصر لا تصلح لانباتها، وما دام دين الاسلام قائما فلن يقوم بجانبه مثل هذه المبادىء، والذين يقولون غير ذلك يخدعون الناس ويغررون بهم.

نصيحة:

سبق ان قدمناها للحكومة السالفة ولكنها لم تأبه بها، وقد حققت الايام ما ذهبنا اليه، من ان اول ما يجب على الحاكم عمله هو اشاعة الثقة بين الشعب وبينه، والعمل على تيسير مطالبه ومكافحة الغلاء وتوفير اللقمة للفقير، واصحاب المهن الصغيرة، والمجموع الكادح من الفلاحين وصغار الموظفين.

ولقد بدأت الحكومة الحالية علاج الموقف، وبدأت فى تخفيض بعض الاسعار، ونحن نرجو ان يستمر هذا العمل وان يكون له المحل الاول، وان يكون الكلام عقب التنفيذ، فتقول الحكومة عملت كذا بدلا من سأعمل كذا. وهذه هى نصيحتنا للوزارة الماهرية، التى نرجو ان يوفقها الى كل ما فيه الخير للبلاد.

«انسان»

الصداقة والتعاون بين اندونيسيا ومصر

كان لنبأ اعتراف الحكومة الاندونيسية باللقب الجديد لجلالة ملك مصر ملكا لمصر والسودان، صدى كبير فى جميع الاوساط باندونيسيا، وتلقاه الشعب الاندونيسى بفيض من الرضا والارتياح، فقد جاء هذا الاعتراف معبرا خير تعبير عن شعوره وارادته. وما زال كثير من الهيآت والمنظمات الوطنية باندونيسيا تعقد اجتماعاتها الحماسية الحافلة، مطالبة الحكومة الاندونيسية بالمزيد من تأييدها لمصر فى كفاحها الوطنى فى سبيل حريتها واستقلالها. وقد عقد الاتحاد العام للطلبة باندونيسيا اجتماعا عاما وقرر فيه ارسال رسالة خاصة الى زملائهم الطلبة بمصر، يعربون فيها عن تأييدهم المطلق للشعب المصرى فى كفاحه الوطنى المجيد فى سبيل حريته واستقلاله، وقد ارسلت صورة من هذا القرار الى المفوضية المصرية بجاكرتا.

لقد نكبت اندونيسيا ردحا طويلا من الزمن بالحكم الاستعمارى الاجنبى، وابتليت من شروره وارزائه بما لم تبل بمثله اية امة اخرى، فلا غرو ان كانت اندونيسيا اليوم تصلى حربا عوانا لا هوادة فيها على الاستعمار اينما كان، وفى اى صورة من صوره، وستمضى على ذلك حتى يمحى آخر اثر من آثار الاستعمار البغيض على وجه الارض. ومن هنا اعلنت اندونيسيا تأييدها لكل قضية من قضايا الصراع بين الحرية والاستعمار، ووقفت الى جانب كل امة تكافح فى سبيل حريتها واستقلالها. وقد اعلنت محطة الجمهورية الاندونيسية فى اذاعتها خلال هذا الاسبوع، ان اندونيسيا ثابتة على موقفها فى تأييد الشعب المصرى فى جهاده الوطنى، وتأييد الشعب التونسى فى صراعه الباسل ضد الطغيان والاستعمار.

هذا، وتزداد الصلات والعلاقات الودية كل يوم بين اندونيسيا ومصر متانة وتوثقا، فالى جانب ما يجمع بين هاتين الامتين الشقيقتين من التوافق وتقارب وجهات النظر تجاه المسائل والشؤون الدولية، يربط بينهما مجال آخر واسع المدى لتنمية العلاقات واواصر التعاون بينهما فى ميادين الثقافة والاقتصاد وغيرها، ففى الميدان الاقتصادى اخذت حركة التعامل التجارى تنشط وتزدهر بين البلدين، وفى وسع اندونيسيا الحافلة بمختلف الثروات الطبيعية، ان تصدر الى مصر كثيرا من حاصلاتها كالشاى والقصدير وغيرها، فى مقابل بعض المنتجات المصرية مما تحتاج اليه اندونيسيا. اما فى الميدان الثقافى فان ما يجمع الشعبين المصرى والاندونيسى من تشابه الادراك وتقدير القيم الاخلاقية والروحية، كفيل بتوطيد الاواصر والروابط الثقافية والفكرية بينهما. وقد اقام سعادة وزير مصر المفوض باندونيسيا منذ وقت قريب معرضا للمؤلفات المصرية، فلقى من الشعب الاندونيسى كل اقبال وحماس، كذلك احتفلت المفوضية المصرية باندونيسيا بمولد سمو ولى العهد الامير احمد فؤاد واعدت لذلك سجلا خاصا للزيارات، فكانت مناسبة من اكرم المناسبات، تجلى فيها ما يكنه الشعب الاندونيسى من اسمى عواطف الود والتقدير للشعب المصرى الشقيق.

ثم كان بعد ذلك ان اهدت الحكومة المصرية للرئيس سوكارنو هدية قيمة وهى مجلدان كبيران يضمان مجموعة فريدة من صور المساجد التاريخية بمصر. وهى هدية تحمل فى ثناياها اسمى المعانى الروحية والفنية، فالرئيس سوكارنو، كما يعرف القراء، مهندس وفنان خبير بأسرار الفن ودقائقه، ذو يد صناع فى الرسم والتصوير. ويملك الرئيس سوكانو فى مكتبته الخاصة مجموعة فريدة من الصور الفنية والأثرية التى تمثل جانبا من التاريخ القومى الاندونيسى كصورة المعبد الأثرى المشهور «بوروبودور» وصور عظماء اندونيسيا فى عصورها المختلفة، وقد رسم الرئيس سوكارنو بيده منذ نحو خمسة وعشرين عاما تصميما لمسجد كبير اراد به ان يعبر عن روح الاسلام فى الطهر والقوة والعزة، واطلق عليه منذ ذلك الحين اسم «مسجد قوة الاسلام» ولكن اشتغال الرئيس سوكارنو بالجهاد والكفاح فى سبيل وطنه طيلة الاعوام الخمسة والعشرين الماضية، وتنقله بين السجون والمعتقلات قد حال دون انشاء هذا المسجد واخراجه الى حيز الوجود.

ولم يكد يتم لاندونيسيا استرداد حريتها واستقلالها وتستتب بها الامور، حتى انشأت لجنة خاصة للاشراف على تنفيذ هذا المشروع الجليل. فلا غرو ان كانت هدية الحكومة المصرية قد صادفت من نفس الرئيس سوكارنو احسن وقع واسماه، ولقيت ما هى له اهل من التكريم والتقدير. والمسجد فى الاسلام مثابة الطهر والقدسية والتجرد من ادران الحياة وشهواتها، وقد جاءت صور المساجد المهداة تحف بها هالة من عبقرية الفن الرفيع واشراقه، فجمعت بين جلال الروح الدينى وسمو المعنى الفنى، والدين والفن يخاطبان فى الانسان انبل ما فيه من مشاعر واحاسيس، ويناجيان قلبه ووجدانه، ويسموان بنفسه وروحه الى المعارج العليا من الكمال الانسانى.

ولعل مرد ما يعانيه العالم اليوم من القلق والاضطراب والتعاسة، ان الساسة والقادة الذين القت اليهم المقادير زمام العالم والتصرف فى مصائره قد تحجرت منهم القلوب والضمائر، ورانت عليها الادران والاكدار، وتبلدت احاسيسهم وغلظت، فلم يجدوا حرجا ومأثما فى التدليس والكذب على المنطق والواقع، واصبح الخداع والمخاتلة والتلاعب بالحقائق وتسمية الاشياء بغير اسمائها فنا من فنون السياسة، وضربا من الحذق والكياسة فى الميدان الدبلوماسى، فالشعب المكافح فى سبيل حقه الطبيعى فى الحياة والحرية فى نظرهم شعب متمرد مشاغب، اما ما يرتكبونه هم من الاضطهاد والتنكيل بالابرياء من النساء والاطفال والعجزة الذين لا حول لهم ولا طول، والفتك بهم على صورة وحشية مزرية تقشعر لها الابدان، فعمل انسانى تقره النظم والقوانين، ولن تصلح حياة الناس فى هذا العالم وتستقيم فيه الاوضاع وتسعد البشرية بما تنشده من امن وطمأنينة حتى تصح الموازين والحكم على الاشياء، وتخلص من شوائب الطمع والهوى والأثرة، فلا يكون التمتع بالحرية حقا لقوم ونكرا على قوم. ولن يتحقق هذا كله حتى يشيع بين الناس قلب ينبض باكرم الاحاسيس والمشاعر، يمده الدين والفن بفيض من روحهما العلوى وسناهما العبقرى.

احاديث ... وشخصيات

لمندوب «منبر الشرق» فى الدوائر السياسية والاجتماعية:

قابلت سعادة السيد محمد رشيدى وزير اندونيسيا المفوض، وقد عاد اخيرا من زيارته لبلاده، وصلتى بسعادته نشأت منذ سنوات يوم ان كانت الجمهورية الاندونيسية تكافح الهولنديين، واستطاع هو وزملاؤه اعضاء وفد الجمهورية الدبلوماسى فك الحصار والخروج الى مصر بعد تأييدها للقضية الاندونيسية، وتمهيدها للاعتراف بالجمهورية الناشئة..

عرفت فى سعادته منذ اللحظة الاولى الرجل الحصيف البعيد عن المظاهر الزائفة، المؤمن بقضية بلاده المجاهد من اجلها، وسألت سعادته بعد عودته الاخيرة — وقد تذكرت ما كانت عليه اندونيسيا منذ سنوات — عن الحالة فى اندونيسيا الآن فقال:

لقد كانت بلادنا مسرحا لثورة عنيفة شملت جميع نواحى الحياة من سياسية واجتماعية وعسكرية واقتصادية واضطررنا اثناء الكفاح ان ننسف كل شىء فى سبيل الدفاع عن حريتنا. ولهذا فان مشاكل اندونيسيا الداخلية كثيرة،



ولا بد من مضى وقت كاف لتنظيم بلاد كبيرة كبلادنا، ولكن التقدم ظاهر وملموس لمن يمعن النظر فى حالة اندونيسيا فى فترات مختلفة، فالانشاء والتعمير يسيران بخطى واسعة، وارسال البعثات فى مختلف النواحى والى مختلف الجهات ينفذ على صورة كبيرة، كما ان المبادىء التى قامت عليها الجمهورية الاندونيسية قد تركزت وتأكدت سواء فى الداخل او فى الخارج.

فمن مبادىء اندونيسيا محاربة الاستعمار ايا كانت صورته، ولهذا فانها تتبع باهتمام بالغ ما يحدث فى تونس الآن، ثم هى تسير على سياسة مستقلة تمليها مصالحها الخاصة ومبادئها، وهى لذلك كثيرا ما تشترك مع الدول الاسيوية والعربية فى الشؤون التى تهمها غير ميالة لا الى الشرق ولا الى الغرب.

فى دار الاندلس للصحافة والنشر

القى حضرة صاحب الفضيلة الشيخ محمود السيد الكولى الواعظ الدينى لوزارة الصحة — بالقاهرة — فى دار الأندلس للصحافة والنشر. ٤ شارع قصر النيل بالقاهرة، محاضرة موضوعها: «رسالة الصحافة الوطنية!» ثم رأس مناظرة موضوعها (صحافة الرأى وصحافة الخبر) وذلك فى الساعة الخامسة والنصف من مساء الاحد.

عدم استعمال الهروين

من المركز العام للهيئة الصحية العالمية بجنيف

اشار فريق من علماء العقاقير الدوليين بعدم استعمال الهروين بتاتا فى الاغراض الطبية، وقاية لصحة الجماهير وسلامة ارواحهم، ويجب ان يستبدل فى جميع البلاد بعقاقير لا يخشى خطرها.

وبهذه المناسبة نقول ان فريق الهيئة الصحية العالمية المعنى بالمخدرات، والذى يجتمع بانتظام لابداء الرأى فى المشاكل المتصلة بادمان العقاقير قد فحص الخصائص الباعثة على الادمان لخمسة عشر عقار جديد من منتجات معامل الادوية. وهذه العقاقير، التى فحصت تنتمى الى مجموعات البثيدين والميثادون والمورفينان، وهى من المخدرات القوية، واوصى حضراتهم بأن توضع ثلاثة عشر من هذه العقاقير تحت المراقبة الدولية، بواسطة نظام تتولاه هيئة الامم المتحدة عن طريق اتفاقيات دولية مختلفة. وقد شجع الفريق على ابداء هذه النصيحة علمه بان خمسين دولة قد قررت او فى طريق تقرير عدم الاستمرار فى استعمال الهروين فى الاغراض الطبية، تلبية لطلب وجهته الهيئة الصحية العالمية. وتدل ما لدينا من المعلومات على انه لم تتخذ هذه الخطوة حتى سنة ١٩٤٩ الا ٢٤ دولة، وجدير بالذكر ان السلطات صاحبة الشأن فى سائر الحكومات قد راعها تزايد الكميات المستهلكة من الهروين، ثم ان كميات كبيرة من هذا العقار المدمر تهرب بطرق غير مشروعة. وحتى وقت قريب كان التردد فى عدم استعمال الهروين طبيا هو السائد، بالنظر الى خصائصه فى ازالة الآلام وحسم السعال، على ان التجربة قد دلت على انه فى الوسع استبداله بمشتقات اخرى متخذة من المورفين، او بمواد جديدة مصنوعة فى المعمل.

في سبيل العروبة والاسلام:

لجنة المؤتمر الاسلامى والعربى

فى مصر، وفى زاوية مباركة من جمعية الشبان المسلمين، تجتمع هيئة المؤتمر الاسلامى العربى اسبوعيا لتعمل عملا صامتا متواضعا يتناول صميم المسائل والقضايا الاسلامية على الطريقة العملية، بعيدة عن المظاهر والضوضاء والرياسة التى افسدت على المسلمين كثيرا من اعمالهم، حيث شوهها حب الظهور والشهرة، فهى تعمل على قاعدة ان يرأس جلساتها جميع الاعضاء بالتناوب، كما تواضعت الا تعلن عن نفسها فى الصحف وغيرها.

وقد عثرنا على نشرة ارسلتها هيئة المؤتمر الى معظم الهيئات والجمعيات التى تعمل لمصلحة المسلمين والعرب فى اكثر بقاع الدنيا، واليك ما جاء فى هذه النشرة الكريمة:

«يسرنا ان ننهى اليكم ان جماعة فى مصر، من مختلف ممالك الاسلام، ممن انصرفوا قديما الى العناية بشؤون المسلمين، قد تواضعوا فيما بينهم على تأليف هيئة تعمل باسم «المؤتمر الاسلامى العربى» للتعارف وبث روح التعاون بين جميع الشعوب الاسلامية والعربية، واعتبار قضاياها السياسية والاجتماعية والاقتصادية قضية واحدة، وان الدفاع عنها من الفروض المقدسة الواجبة على كل مسلم ومسلمة، وذلك عملا بالحديث الشريف: «المسلم للمسلم كالبنيان يشد بعضه بعضا.»

وقد اختارت الهيئة لدعوتها الوقت الحاضر حيث تنبه الشعور الاسلامى، وايقظت اهله الحوادث التى صب بلاءها المستعمرون على رؤوس المسلمين فى كل بقعة من بقاع الدنيا، وعرف المسلمون ان الهجوم الذى يقع عليهم دون سواهم مرده الى عوامل الجهل والتفرقة والتأخر، والى سبب آخر، هو انهم مسلمون لا يملكون امر الدفاع عن انفسهم.

ان العناية الالهية قد منحت اتباع محمد ﷺ بقاعا من اجل بقاع الدنيا وملأتها بالخيرات العميمة والثمرات اليانعة وجعلت شعوبها من اطيب الشعوب، واخلقهم استعدادا لكل خير، وخصتهم بخاتم النبيين وآخر الرسالات السماوية، ومكنتهم من القيام باعباء الرسالة المحمدية، فحملوا شعارها العظيم ودانت لهم اكبر دول الارض يومئذ فحققوا ارادة الله فى نشر العدل والعمران.

ولما انحرف المسلمون عن العمل الذى هيأتهم له عناية الله وتفرقوا بعد التخاذل، صاروا عبرة للشعوب التى حادت عن جادة الحق فحاق بهم ما يعانون اليوم من البلاء المنقطع النظير فى تاريخ الانسانية.

لذلك رأى اخوانكم المؤتمرون فى مصر بعد ظهور الوعى الاسلامى الذى اشرنا اليه ان يعمدوا الى مخاطبة الهيئات التى تعبر عن ضمير الشعب الذى نقوم فيه راغبين اليها التعارف، وان من اكبر عيوب المسلمين الا يعرف بعضهم بعضا على كثرة الاخيار فيهم، والتفاهم على طرق العمل لبث روح الاصلاح العام حسب مقتضيات الظروف المحيطة بهم، ثم التعاون على كل ما فيه الخير للجميع.

وهيئة المؤتمر الاسلامى العربى اذ تمد اليكم يدها للعمل تحت راية القرآن ومبادىء الرسول، ترجو من وراء ذلك ان تتدرج فى خدمة العالم الاسلامى دون ابطاء فى نظام محكم، ويقينها انها متى تم هذا التعارف بامثال هذه الرسائل تعمد بمعونة الشعوب الاسلامية الكثيرة الى اصدار صحيفة شهرية يتبادل فيها المسلمون الآراء وتكون مرآة لاحوالهم ومصدرا صحيحا لحقيقة اخبارهم ونبرات هديهم.

ورجاؤنا اذا ما رأيتم فى هذه التحية دعوة للحق، تعبر عن رغبتكم ان تمدونا بآرائكم فى هذا الشأن لتكون من مجموعة الآراء وسيلة العمل للغايات التى نستهدفها. والله فى عون العبد ما دام العبد فى عون اخيه.»

هيئة المؤتمر الاسلامى العربى بمصر

اعلان

تقبل العطاءات بمكتب حضرة صاحب العزة مفتش مشروعات رى وسط الدلتا بطنطا لغاية ظهر يوم الثلاثاء ٤ مارس سنة ١٩٥٢ عن عملية انشاء شبكة المصارف المغطاة بمنطقة العايشة مركز زفتى.

ويمكن الحصول على الشروط والمواصفات من مكتب التفتيش المذكور بطنطا فى اوقات العمل الرسمية بتقديم طلب على ورقة تمغة فئة الخمسين مليما نظير دفع مبلغ ٧٥٠ مليما بخلاف ١٥٠ مليما للبريد.

وعلى المقاولين الاطلاع على الرسومات الخاصة بهذه العملية بمكتب التفتيش بطنطا او بمكتب التفتيش العام لمشروعات رى الوجه البحرى بوزارة الاشغال العمومية بمصر.

وكل عطاء غير مصحوب بتأمين مؤقت كامل وقدره ٢ ٪ من مجموع قيمة العطاء لا يلتفت اليه اطلاقا.

٦٩٥

الصدى المتجاوب :

فى ذمة الله يادكاترة !

من الذى لا يعرف هذا الرجل ؟ لقد عرفته جامعات القاهرة وباريس والعراق، كما عرفته شوارع مصر الجديدة وفؤاد ومحطة الرمل ! من الذى يجهل هذا الرجل وقد كان يكتب بالفرنسية والعربية ، وكان لا ينسى اللغة العامية والمواويل الحمراء ؟ من الذى لم يقرأ لهذا الرجل ، وقد كان يغمر بقلمه كل الصحف ، من التى يقرؤها العامة ، الى التى يقرؤها خاصة الخواص .

كان يؤمن بالقلم اشد الايمان، فصانه عن الابتذال والتملق والاستجداء ، لقد كتب احد الادباء يطلب من وزارة المعارف صرف معاش لابراهيم المازنى ، رحمه الله ، فثار زكى مبارك ، وقال إن المازنى غنى عن وزارة المعارف ومعاشها، وانه لن يموت جوعا وفى يده قلم . نعم لقد كان يؤمن بالقلم اشد الايمان . اما كان يقول : « لا يموت من يجرى ذكره على سنان قلمى ؟ »

وكان صريحا الى ابعد حدود الصراحة ، وكان طيب القلب نقى السريرة ، كتب الاستاذ احمد امين فى مجلة « الثقافة » مقالا بعنوان : « جناية الادب الجاهلى على الادب العربى » . وكان احمد امين امد الله فى حياته ، فى منصب يتملقه الناس ولكن « الدكاترة » ثار عليه وكتب ضده فى « الرسالة » عشرين مقالا اوتزيد، بعنوان: « جناية احمد امين على الادب العربى ! » ثم تصادف ان قابل فى طريقه احمد امين فذهب اليه يصافحه ، ولكن امينا اجفل منه واعرض عنه ، فكتب الدكاترة فى ذلك يقول انه ما كان يعتقد ان المعارك الادبية تفسد العلائق الشخصية بين الادباء . وكان يقول : « ان قول الحق لم يدع لى صديقا . »

كان صريحا الى ابعد الحدود ، فقد كان ، وهو صاحب الكتاب المعجز « التصوف الإسلامى » ، يستنكف ان يخفى عن قرائه انه يعبد الخمر وصيد الغزلان على شاطىء البحر ، وفى محطة الرمل ، وشارع فؤاد ؛ ولكنه مع ذلك كان شديد الايمان بالله عظيم الثقة به ، يكاد ينطق بذلك كل سطر من كتاباته الجادة والماجنة على السواء .

وكان جريئا حر التفكير لايدارى ولايتقنع، بل كان يكتب مايكتب بقلمه وباسمه فى وقت لجأ فيه اكثر الكتاب الى الاسماء المستعارة ، واستكتاب الادباء الناشئين يتخذون منهم ستارا .

كان جريئا حر التفكير لا يهتم بالناس ، ولا يكبت فى نفسه احساسا بشىء ، ولا يقتل فى صدره ميلا الى شىء ، حتى الغناء لم يستطع ان يكتم رغبته فيه فغنى فى محطة الاذاعة ، وظل يذكر هذه الحادثة ويرددها فى كتاباته وينذر الموسيقار محمد عبد الوهاب من خطر « الدكاترة » اذا ما احترف الغناء !

وكان وفيا عجيب الوفاء . كان يحرر الصفحة الادبية فى جريدة « البلاغ » ايام ان كان طالبا فى باريس ، فلما اصبح « دكاترة » لا دكتورا واحدا خجل ان يهجر صحيفته الاولى فظل يحرر صفحتها الادبية الى ان مات .

وكان وفيا عجيب الوفاء . وفى للعلم فصار يطلبه لا لغاية سواه ، حتى مات وهو ما زال طالبا بكلية الآداب بجامعة فاروق قسم الدكتوراه . ولو كان غيره لعزف عن العلم والمتعلمين ، ولقال ما قال الآخرون : « لو اننا انفقنا عمرنا نبيع الفول المدمس لكنا من الباشوات ! »

وكان وفاؤه لقريته مضرب الأمثال، حتى جعل من « سنتريس » مرادفا لمدينة « باريس » ، وقلما كان يكتب مقالا او كتابا الا ويذكر فيه قريته بما يستهوى اليها افئدة السائحين . وما كان يأخذ اجازة حتى يقضى بعضها فى « سنتريس » يطوف احياءها ويزور منشآتها ويناضل من اجل ان يزيدها مدرسة او مكتبا ...

ومع ذلك كله كان سىء الحظ الى حد بعيد، وقد انزلته الايام مكانا دون همته بكثير، ولكنه ظل مرفوع الرأس فلم يتملق رئيسا ولم يمتدح وليا ، ولم يتمسكن او يتخاذل، وانما ظل يقول للعالم انه الدكاترة صاحب « النثر الفنى » و « التصوف الاسلامى » وانه ابلغ الكتاب واشعر الشعراء ، وانه قبل ذلك وبعد ذلك خير من الدكتور طه حسين الذى قال عن كتابه « النثر الفنى : « كتاب من الكتب اخرجه كاتب من الكتاب ! » ولكن الدكاترة كان يطوى بين جوانحه نفسا مكلومة محسورة ، فكان من اجل ذلك يشرب الخمر فيسرف فى الشراب الى ان ينسى كل شىء .

ذلك هو الدكتور زكى مبارك او محمد زكى عبد السلام مبارك الذى نسيه الزمان وتخلف عن ركب المناصب والالقاب ، فقنع بلقب « الدكاترة » ومنصب « التحرير » وكان لى شرف القيد معه فى جلسة واحدة فى جدول نقابة الصحفيين .

فيا ايها « الدكاترة » لقد عشت فهاجمت كل الجاحدين ويا ليتك تعود لترى بنفسك جحود « نقابة الصحفيين » التى تفتح ابوابها لتأبين الممثلين ثم تنسى ان تنعاك للعالم العربى فى يوم جنازتك ...

ايها « الدكاترة » ان الناس لازالوا كما عهدتهم ، ولن يتغيروا فى شىء فماذا يجدى معهم العتاب ، وماذا يفيد فيهم اللوم ؟ ألا حسبك انك استرحت منهم، وانتقلت الى عالم باق ما فيه جحود ولا كفران ؟

والسلام عليك ياصاحب « التصوف الاسلامى » الى يوم يبعثون .

« كنارى »

قراءة الكف
من الوجهة العلمية

لقد اشتهر بهذا الفن أهالى الصين والهند وبلاد العرب وسائر بلاد المشرق ، وقد ورد فى التوراة ما يقال أنه يشير الى قراءة الكف — مثل قوله فى سفر ايوب : « يختم على يد كل انسان ليعلم كل الناس خالقهم » ، وقوله فى سفر الامثال : « فى يمينها طول أيام وفى يسارها الغنى والمجد » ، فاذا نظرت الى كفك استطعت ان ترى فيها معظم ما يعتمد قراء الكف عليه فى الانباء بالبخت والنصيب . ترى فيها خطوطا (اسارير) تقسمها الى اقسام سميت جبالا — وسماها العرب ضرائر — اظهرها خط (او سر) الحياة الذى يقال انه يدل على طول الحياة . وسر الرأس ، وسر القلب ، وسر البخت ، وسر ابولو ، واشهر الضرائر ضرة القمر وضرة الزهرة ، وضرة المريخ ، وضرة المشترى ، وضرة عطارد ، وضرة المريخ وهى الواقعة عند جزر البنصر ، ويقال انها تدل على سوء البخت والموت سجنا او بسبب آخر .

وغنى عن البيان ان كل ما ينبىء به قارئو الكف من الحوادث بناء على شكل هذه الاسارير والضرائر، انما هو خلط فى خلط ، وهو يرينا الى اى حد من الحمق والجهل يتنزل الانسان اذا نبذ العقل جانبا من احكامه ، على ان فى فن قراءة الكف هذه الحقيقة، وهى ان شكل الكف قد يدل احيانا على مهنة صاحبها ، والمهنة قد تدل على ذوقه وبعض اخلاقه ، والمرجح ان فن الانباء بالغيب بها قام برمته على اساس مثل هذا الاساس ، وسأبين هنا بالايجاز ما لاسارير الكف وضرائرها من المعنى الحقيقى، وان للكف علما نعلم منه بعض الماضى لا المستقبل .

لاريب ان يد الانسان ادق الاعضاء الخاصة بالقبض على الاشياء فى العالم الحيوانى ، وهى تختلف كل الاختلاف عن ايدى الحيوانات فى شكلها ، ووضوح اساريرها واتجاهها وطولها ، وبروز ضرائرها وغير ذلك ، ويدا كل شخص تختلف عن يدى اى شخص آخر فى كل شىء ، حتى بصم الاصابع الذى بنى عليه معرفة بصمات تحقيق الشخصية الحديث ، بل يد كل منا تختلف الواحدة منها عن الاخرى ايضا .

أما الضرائر فى كف الانسان ، فهى كما قالوا بقايا ضرائر تكونت حينما كان يدب على يديه ، كالتى ترى فى اخفاف الكلاب والهررة ، ثم زالت منه مع الزمان على اثر تغيير وظيفة يده ، من استعمالها للمشى الى استعمالها للمس والقبض .

وخلاصة الموضوع أن الاسارير والضرائر فى كف الانسان إن كانت تدل على شىء فعلى ماضيه لا على مستقبله ، أى على الحالة البدائية التى كان عليها فى غابر الازمان لا على الحوادث التى ستحدث له فى المستقبل كما يقولون .

محمد عشرة
اخصائى الحالات النفسية

الى رفعة على ماهر باشا

بقلم سيد عثمان المراغى « طريد النفاق »

أمامك الحق والايمان والأمل « فيا على » استعن بالله محتذيا عليك بالمصطفى فى كل بادرة وتحتك الارض ميراث لمن صلحوا والشرق مهبط وحى الله قبلته واستشهد الامس هل خابت فراستنا نقابة الخلق قد شلت ضمائرهم فليتق الله منا كل ذى ثقة « ابا محمد » ان الحق غايتنا عناصر النصر ايمان وتضحية

وخلفك الصدق والاخلاص والعمل حذو الزعيم الذى تزهى به المثل فهو الأمين على ما ورث الاول من العباد ومن ضحوا بما بذلوا مصر ومصر بكت مما بها فعلوا بأن ساستهم قد مسهم خبل وطاردتهم بقاع الارض والنحل فيمن تعدوا حدود الله اوجهلوا ومن وسائلنا الاخلاص والعمل نثنان لولاهما ما سادت الدول

زيارة

زارنا فضيلة الشاعر ، ثم بعث الينا بالابيات الآتية فنشرناها شاكرين :

زرت الوقور ابن الوقور (علينا) امضى الحياة مكافحا ومناضلا قد زرته فى بيته فوجدته الله يكلؤه بعين رعاية

سحر العقول براعه (غاياتنا) علم الجهاد بلا نزاع بيننا سمحا تقيا للمكارم معدنا ويمده من فيضه — نال الهنا

الاسكندرية
على السيد الفار
امام وخطيب مسجد الحضرى



حول الاشتراك الاجبارى
فى نقابات العمال

جاءنا ما يلى :

الدعوة الى جعل الاشتراك فى نقابات العمال جبريا بحكم القانون خيانة وطنية لانها تحطم النقابية كفكرة ، كما ان الجبر ضد الديموقراطية التى هى روح الفكرة النقابية .

ولا شك ان المروجين لهذه الدعوة جماعة تسعى الى الزعامة الرخيصة السهلة ، اذ يجبر القانون العمال على ان تدفع لهم الاشتراكات دون ان يبذلوا اى مجهود فى اوساط العمال لاقناعهم بسلامة الفكرة النقابية ، واهمية النقابات كتكتلات نضالية ديموقراطية للدفاع عن حقوق العمال .

والاشتراك الجبرى يفقد النقابات طابع النضال النقابى ويعزل منها العمال، وان حصلت على اشتراكهم بحكم القانون لا عن عقيدة .

وهو ايضا يدفع العناصر النفعية او المأجورة الى التشبث بالمراكز القيادية باى ثمن كان ولو كان على حساب العمال ، وهنا تصبح الحركة النقابية احدى وسائل كبت نضال العمال وكفاحهم عن منسوب معيشتهم ومستوى حياتهم ، فواجبنا ان ننشر الفكرة النقابية السليمة، ليكون الانضمام اليها عن عقيدة وايمان ، ولكى تعمل النقابات دائما وتجهد للدفاع عن مصالح عمالها .

لجنة تنشيط الحركة النقابية

٦١ مذكرات واعظ أسير

بقلم فضيلة الأستاذ أحمد الشرباصى المدرس بالأزهر الشريف

ضحية اخرى للاهمال

كسرت ساق الاخ الفاضل احمد مؤمن « دبلوم دار العلوم » ، وجعل يصرخ من شدة الألم صرخات مبكية ، وتصادف وجود الطبيب فى جناح الادارة فحملوا الكسير اليه ، فقرر الطبيب تحويله الى مستشفى الهلال الأحمر لعمل اشعة واجراء اللازم ، وجعل المريض ينتظر تنفيذ امر الطبيب ولا من مجيب ، فجعل يصيح ويبكى ونحن لا نملك له شيئا ... اين الطبيب ؟ وأين العربة التى وعدوه باحضارها لنقله ؟.. أليس هذا اجراما ؟... وان لم يكن اجراما فماذا يكون ؟!

تكاثرت الضحايا

وصرع اليوم الاخ الفاضل الاستاذ على محمد ابراهيم خريج كلية اللغة العربية — حرسها الله معقلا للغة القرآن وادب العرب — وكان ذلك اثناء صلاة العصر ، فسقط على الارض واصيب بحالة صرعية تشنجية مبكية ، وكانت حالته تستدعى العلاج السريع والطب العاجل ، ولكن لا طبيب ولا علاج ، ونحن هنا فى عالم آخر... حملناه الى السرير ، ولم نملك له الا كلمات الأسف والمواساة ، وكتبنا طلبات لعلاجه ، ولا فائدة ! ...

الخميس ١١ أغسطس سنة ١٩٤٩

ابو الحسن ثائر

أصبح الأستاذ الطاهر فى ثورة الأمس... وجعل يهتف : كيف يتقرر الافراج عنى منذ يومين ثم أبقى ؟ ان اعتقال الباشا ابراهيم عبد الهادى لى نبوة لن تغفر وزلة لن تنسى، وسيعرف منى كيف احاسبه عليها، وستظل العداوة بينى وبينه بسبب هذه الزلة النكراء الى الموت ... ياقسوة أبى الحسن إذا ثار !

لا يزالان مريضين

أخذ الأستاذ أحمد مؤمن يبكى ويستنجد بى كلما مررت عليه ويقول اين عربة الهلال الاحمر يافلان ؟.. ام انكم تكذبون على ؟ وجلست فكتبت له طلبا آخر الى ادارة المعتقل ، ولا ندرى المصير ..

ولا يزال الاستاذ على محمد ابراهيم طريح الفراش يئن ويتوجع . يالطيف ! أين نحن من الدنيا ؟ .

مرتبات المعتقلين

نشرت الصحف اخيرا ان المسئولين قد قرروا صرف مرتبات الموظفين المعتقلين بعد ان ذهب النساء بأنفسهن إلى ولاة الامور ، وطلبن منهم صرف هذه المرتبات المحجوزة منذ امد بعيد ، وهذا تصرف حسن بلاشك : ولكن الذى يجب ان يبحث فيه هو : لماذا أوقفت الحكومة السالفة صرف هذه المرتبات ؟ وكيف استباحت لنفسها ان تحرم اسر هؤلاء الموظفين من مصدر رزقهم وسبب حياتهم وعماد معيشتهم ؟ لقد اعتقلوا الرأس لتهمة أو شبهة اومكيدة ، فما ذنب هؤلاء النساء ، وما ذنب هؤلاء الأبناء ، وما ذنب هؤلاء البنات ؟ وفى أى دين او قانون يجوز تجويع الأبرياء وتعريض البيوت والخدور لذل الحاجة والسؤال ، فاذا تطوع غيور بالمساعدة لهذه الأسر أخذوه متهما وانالوه من العذاب ما يشاءون ؟ ...

ولقد كان جبابرة الحكومة الارهابية المنحلة يقولون : من اين تأكل اسر المعتقلين وقد حجزنا مرتباتهم واسرنا رجالهم وسددنا ابواب الرزق فى وجوههم ؟.. كانوا يقولون هذا فعلام يدل هذا القول ؟... ولقد كانوا يكلفون اذنابهم وجواسيسهم وذئابهم بالبحث عن مصادر رزق هذه العائلات حتى يسدوها ، فأين كان هؤلاء من الدين والاخلاق والقانون ؟

إفراج بالأغلال !

وصل اليوم من الطور الاخوان الكريمان الاستاذ صالح قدور والدكتور محمد طلبه زايد ، وفى ايديهما الاغلال ! وتسأل : لماذا قدما ؟ فيقال لك : قد افرج عنهما ... فتسأل : وما بال الاغلال فى ايديهما وقد افرج عنهما ؟ فتخرس الألسنة ولا تجيب !

مصلحة البلديات

تقبل العطاءات بمصلحة البلديات (بوستة قصر الدوبارة) لغاية ظهر ٨ / ٣ / ١٩٥٢ عن عملية الرصف لطهطا .

وتطلب الشروط والمواصفات من المصلحة على ورقة تمغة فئة الخمسين مليما مقابل دفع مبلغ ١ جنيه خلاف اجرة البريد وكل عطاء غير مصحوب بتأمين ابتدائى قدره ٢ ٪ لا يلتفت اليه .

٦٥٨

اعلان مناقصة عامة
وزارة الحربية والبحرية

المرجو تقديم عطاءات بديوان الوزارة لغاية ظهر يوم ٢ مارس سنة ١٩٥٢ عن توريد حديد سيخ مبروم — حديد خوصة مبطط — الواح صاج ابيض واسود وخلافه لازمة لسلاح الاسلحة والمهمات الملكى ومدرسة الصناعات الحربية الميكانيكية .

وتطلب الشروط على ورقة تمغة فئة الخمسين مليما من ادارة العقود والمشتريات مقابل ٢٥٠ مليما و ٥٠ مليما اجرة البريد .

٦٧١

اعلان

يتشرف مدير عام مصلحة الاملاك الاميرية باحاطة الجمهور علما بأن المصلحة ستعرض للبيع بالتقسيط بالمزاد العلنى بجلسة يوم السبت الموافق ١٦ فبراير سنة ١٩٥٢ اراضى اميرية بناحية بندر المنصورة مديرية الدقهلية مجموع مسطحها ٤٩٢ فدانا تقريبا مكونة من عدد (٧ قطع) مجموع ثمنها الاساسى ٢١٣١ جنيها — وستنعقد الجلسة من الساعة العاشرة صباحا لغاية الساعة الثانية عشرة ظهرا بديوان المديرية .

وتطلب كافة المعلومات من المديرية او من المصلحة بشارع منصور رقم ١٥ بالقاهرة .

٦٨٧

رسائل الأقاليم

الاسكندرية

◎ منذ اكثر من عام ونحن نلح على مصلحة التليفونات بادخال تليفون لمكتب الجريدة بالاسكندرية ٨٣ شارع العطارين ، وكتبنا وكررنا الكتابة ولكن المسئولين كانوا يسوفون ويرجئون .. بل كانت احدى حججهم التى يتذرعون بها ان رفعة على ماهر باشا منذ قرابة شهرين مضيا طلب إدخال جهاز تليفون لمنزله بالاسكندرية فلم يجب طلبه ... هذا فى الوقت الذى نرى فيه باعة الكتب والسجاير لديهم اجهزة تليفونية فى محالهم يتاجرون فيها .

فنرجو من رفعة رئيس الحكومة ان ينقذنا من هذه المساوىء التى اكتوى هو بها ويعرف عنها الكثير . ونحن نعلم بأنه لن يتوانى فى اخذ الامور بالعزم والاصلاح كما هو شأنه دواما . وإنا لمنتظرون .

◎ يرجو الناس ان تسارع الحكومة بالغاء قيود التجول لا سيما وقد شهد معالى وزير الداخلية بهدوء حالة الاسكندرية واستتباب الأمن فيها .

التموين :

◎ لم يكد يمر على ماكتبناه فى جريدتنا عن مأساة التموين قرابة ثلاثة ايام حتى اصدرت الحكومة قراراتها بتسهيل قيود التموين والتى كان منها دفع رسم الدمغة على سكر الطوارىء وقدره ثمانية قروش . وخفض السعر وزيدت المقررات . وهذا كله جميل ولكننا نأمل ان تلغى الوزارة قيود التموين كلها بجرة قلم .

احمد موسى محمد

سرسنا

◎ رست عملية المبانى اللازمة لمركز طملاى الاجتماعى على مقاول يدعى رمسيس ، ولكنه بعد ان قام بالعمل لم يتمه، فقامت مشاكل بين ملاك المركز الحالى وبين المسئولين ، ورفع الامر الى القضاء ، ونحن نرجو من المقاول ان يبذل جهده فى اتمامه تفاديا للخلاف القائم .

◎ تسلم الدكتور احمد محمد سعيد طبيب اول مستشفى زاوية الناعورة الجديد عمله فندعو له بالتوفيق ونرجوه الرحمة بالفقراء .

◎ بلغ عدد طلبات الضمان الاجتماعى بمركز الشهداء نحو ٣٠١٣ طلبا ، اعتمد بعضها ويجرى فحص البعض الآخر .

◎ فاز بعضوية الشياخات عن مركز قويسنا حضرتا الشيخ احمد عبد الفتاح عمدة ام خنان ، والشيخ توفيق غنيمة عمدة كفر السلايمة فنهنئهما .

اشمون

◎ فتح فرع الجزارة بأشمون التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية لمكافحة الغلاء تحت اشراف الاخ الاستاذ حلمى عبد السلام ، وقد شرفه حضرة مأمور مركز اشمون واعضاء البلدية ، وعين الاخ عوض ورد نابل مديرا للمحل والاخ محمود مازن كاتبا له .

حجران

شبين الكوم

◎ اتهم مهندس الكهرباء بعض عمال البلدية بسرقة مصابيح المكتب ووقع غرامات على بعضهم قدرها ٧٥ قرشا وخصم ثلاثة ايام ، ثم ظهرت المصابيح بعد ذلك ، وتبين ان آخذها رجل ذو مركز ممتاز ، فرفع العمال شكواهم الى سعادة المدير لينصفهم مما الصق بهم ، ونحن نرجو من سعادته ان يظهر الحق وينصف المظلومين .

عبد المنعم شوقى

ابو كبير

◎ يبذل حضرة الدكتور مصطفى جمعة بك طبيب أول مستشفى الرمد جهدا ملحوظا فى العناية بالمرضى .

◎ عقد المجلس البلدى جلسته برياسة حضرة البكباشى محمود عرفى رئيس البلدية وبحضور الاعضاء . وقد نظر فيما عرض عليه من اقتراحات ومشروعات فأقر منها مايلى : تخفيض عوائد الاملاك الى ٧٥ ٪ بالنسبة للطوائف الفقيرة ، كما وافق على الاقتراح المقدم من حضرة الاستاذ عبد السميع التاغى عضو البلدية ، بمد انابيب المياه الصالحة للشرب بالمساجد الكائنة ببندر ابى كبير وكفر ابى كبير بالمجان . وتعيين عشرين عاملا للنظافة ، وتوصيل مياه الشرب ايضا لحلج الاقطان والاحياء المحرومة .

« السنهوتى »

الباجور

◎ تعديل مواعيد توزيع البريد وقصرها على مرة واحدة فى اليوم اضر بمصالح الناس ، فنرجو من سعادة مدير مصلحة البريد العودة الى توزيع البريد صباحا ومساء .

◎ يجرى الآن بمدرسة شبين الكوم الصناعية تحقيق خطير بشأن تغذية الطلبة ، وسننشر التفاصيل قريبا ان شاء الله .

« الفقى »

الحامول

◎ بينما كان محمد احمد الحفناوى فى حفل زفافه والمدعوون فى فرح وسرور ، اطلق رضوان محمد خضر الشحيمى مقذوفا ناريا يعبر به عن ابتهاجه، فأصاب ثلاثة اشخاص احدهم شقيقه ، وثالثهم فى حالة خطرة ، وقد القى القبض على المتهم ولا يزال التحقيق جاريا ؟

فوزى احمد سلام

اولاد صقر

◎ تبرعت للفكرة الاسلامية السيدة المسلمة صالحة سليمان بستة جنيهات ، وتبرع الحاج السيد على عوض الله من كفر سنجاب بخمسة جنيهات ، جزاهما الله خيرا .

محمد عبد المتعال جاد

العسيرات

◎ كانت وزارة الداخلية قد فصلت الشيخ احمد محمد ابراهيم عمدة جزيرة اولاد حمزة ، وعينت آخر بدلا منه ، فرفع الامر الى مجلس الدولة فحكم فى اوائل يناير لصالحه ، وقد فرح انصاره بذلك ، وحزن انصار العمدة الآخر ، واصبحت الحالة الآن خطيرة . ونحن وان سرنا ظهور الحق إلا اننا نرجو من الداخلية الاهتمام بالامر صيانة للامن .

بنى عديات

◎ أسرة رابطة الوعظ والارشاد تقدم خالص تهانيها الى صاحب « المنبر » واسرة تحريره بمناسبة دخول جريدة « منبر الشرق » الغراء فى عامها الواحد والثلاثين وتسأل الله ان يبارك فى حياة صاحبها وأسرة تحريرها .

عبد الغنى جوده العدوى

ابو تيج

◎ يرجو اهالى مجريس من وزارة الاوقاف بناء مسجدهم .

◎ يرجو الاهالى من مدير شركة اوتوبيس الصعيد التبكير فى مواعيد السيارات حرصا على مصالح الجمهور .

حجازى فرغلى

السويس

ان هندسة مبانى الحكومة بالسويس برئاسة الاستاذ صلاح خيرى تؤدى خدمات جليلة فى سرعة تنفيذ المشروعات الجديدة ، والاصلاحات بمختلف دور العلم والعلاج ومساكن الموظفين والعمال وغيرها ، مما ادى الى تفريج الازمة وتقدير الرأى العام واليك البيان .

	جنيه
تنفيذ مشروع مساكن موظفى ، وعمال معمل التكرير الاميرى بـ	٣٠٫٠٠٠
« « « معهد فاروق الاول بـ	٦٥٫٠٠٠
« « المدرسة الثانوية الجديدة للبنين وتسليمها فى مارس القادم بـ	٨٥٫٠٠٠
« « انشاء مدرستين نموذجيتين وفصول جديدة بمختلف المدارس مجموعها ٥٢ فصلا بـ	٣٥٫٠٠٠
« « انشاء حجرات جديدة بمستشفى الصدر بـ	٦٫٠٠٠
« « « « ومكاتب جديدة بالصادرات ببور توفيق بـ	١٫٠٠٠
« « « « مدرسة اولية بالجناين بـ	١٫٠٠٠
« الاصلاحات والتعديلات بالثانوية بنات بـ	٠٫٤٠٠
« « « بمساكن معمل تكرير البترول بـ	١٫٠٠٠
« « « « بلوك النظام بـ	٠٫٨٠٠
« « « بمبنى المحافظة بـ	٠٫٧٠٠
« « « بمركز رعاية الطفل بـ	٠٫٢٥٠
« « « بالابتدائية القديمة بـ	٠٫١٠٠
« « « الثانوية بنين بـ	٠٫٤٥٠
« « « بمبنى بوليس الميناء بـ	١٫٢٠٠
« « « بمستشفى الحميات بـ	١٫٠٠
« « « بالمعمل البكتوريولوجى بـ	٠٫١٠٠
« « « المستشفى الاميرى بـ	٠٫٢٠٠
« « « بمكاتب الحجر الصحى واطبائه بـ	١٫٠٠٠
« « « بمكاتب بريد السويس وبور توفيق بـ	٠٫٢٠٠
« « « بالساحة الشعبية بـ	٠٫٠٥٠
« « « بتفتيش الصحة بـ	٠٫٠٢٠
	٢٣٠٤٧٠

« وجيه »

البلينا

◎ انهارت السوق السوداء بفضل ما بذله حضرة مفتش تموين المركز من مجهود جبار حطم به الغلاء الفاحش فنتمنى له التوفيق .

◎ عاد من القاهرة حضرة اليوزباشى حامد عبد اللاه ، وباشر عمله فنهنئه .

القاضى كمال الدين خلاف

طما

◎ للاستاذ احمد عبد الباقى جودة مأمور مركز طما نشاط جم فى الاعمال الخيرية . فقد سبق له ان جمع مبلغ ثلاثة آلاف جنيه منذ سنة تقريبا من اهل الخير ، لبناء دار وشراء سيارة لاسعاف طما ، فأحضرت السيارة ولكن لم تنشأ الدار للآن . فعسى ان يتم باقى المشروع فى القريب العاجل ان شاء الله .

◎ سبق ان طالبنا قسم الوعظ والارشاد بالازهر الشريف ، ان يعين واعظا ثانيا ليساعد فضيلة الشيخ احمد عبد الخالق واعظ طما فى مهمته الشاقة نظرا لكثرة القرى وتشعبها فعسى ان يجاب مطلبنا .

مصطفى عمرو

◎ قام البكباشى احمد عبد الباقى جودة بك مأمور مركز طما بتجريد قوة كبيرة تحت رئاسة حسين افندى رفعت ضابط مباحث طما ، ومحمد افندى سعيد ضابط نقطة ام دومه، للبحث عن الاشقياء ، وقد تمكنوا من القبض على المجرم الخطير محمد محمود حماد بناحية ام دومه ، وقد حاول الاعتداء عليهم فلم يمكنوه . كما عثرت القوة على ماكينة رى مسروقة وضعها اللصوص بالجبل الغربى ، وقدر ثمنها بخمسمائة جنيه .

◎ يوالى حضرة صاحب الفضيلة الشيخ احمد عبد الخالق واعظ مركز طما الحث على استتباب الامن وحفظ النظام فى هذا الظرف العصيب .

محمد الحسمدى

فوة

◎ يهنىء ابناها البار الاستاذ سعد اللبان بمناسبة تعيينه وزيرا للاوقاف .

◎ يتظلم ابراهيم بدوى شروف العامل باستئصال البلهارسيا من عدم تثبيته اسوة بزملائه فنرجو من المسئولين انصافه .

محمد سعيد المصرى

ملوى

◎ اعجب الشعب كله بالتأييد البرلمانى لوزارة رفعة على ماهر باشا، واملنا كبير فى ان يصبح برنامج « جبهة مصر » حقيقة واقعة فى ظل اهدافنا الوطنية .

◎ ترقب ملوى ان تصبح « مديرية الفاروقية » نافذة المفعول ، وللمدينة مطالب كثيرة ومشروعات مقررة ترقب التنفيذ ، فهى فى حاجة لمحكمة كلية ، ومسجد مصطفى كاشف ، وماكينات تقوية الانارة ، ومدرسة للتجارة المتوسطة ، وكلية للزراعة ، وكلها مشروعات لها فى الميزانية اعتمادات معلقة فى ذمة شتى الوزارات فنرجو سرعة تنفيذها .

◎ تهنىء ملوى صاحب « منبر الشرق » الاغر بالعام الحادى والثلاثين ، مد الله فى حياته وبارك فى جهاده الميمون فقد عاش « المنبر » للشرق دائما صوت الحق والقوة ، ورافع راية الحرية وشعلة النور، فالى الأمام دائما والله يرعاكم .

الصناديقى

اسوان

◎ انشىء مركز رعاية الطفل باسوان منذ ١٩٣٣ واستقر فى مبنى غير لائق بالمدينة ويبعد عنها نحو كيلو ونصف، ورغم تعدد المنشآت والمبانى فى وسط المدينة فلم تفكر وزارة الصحة فى نقله من مكانه الحالى ، فنوجه نظر ولاة الامور الى ذلك .

يوسف علوب

المنشاة

◎ افتتح مكتب الضمان الاجتماعى بمركز المنشاة وتقدم للمكتب ١٥٠٠ طلب ويوالى حضرة الاستاذ كمال افندى رمضان مظلوم رئيس المكتب العمل بهمة ونشاط، يعاونه حضرة ابو الفتوح افندى على مساعده ، فجزاهم الله خيرا .

◎ علم حضرة الملازم اول احمد افندى سليم ضابط مباحث مركز المنشاة ان المدعو احمد عرابى حسين من ناحية روافع العيساوية يتجر فى المخدرات ، فقام معه الامباشى حسنين حسن وكامل عبيد من قوة مباحث المنشاة وتمكنوا من ضبطه ومعه تربة حشيش وسيق للسجن تحت التحقيق .

ابو الوفا حسن ملماط

مطالب وشكايات

فراشو المدارس الحرة
الى معالى وزير المعارف

اصحاب المدارس الحرة يعيشون فى النعيم .. إن وزارة المعارف تعين مدرسى هذه المدارس وموظفيها ، وتعطى الكتب بالمجان لتلاميذها ، وتدفع ايجار المنازل التى تحتويها ، كما تدفع قيمة اشتراك تليفونات نظارها ، وفوق ذلك كله فهى تمنح تلك المدارس اعانة تعويض ذات درجات ادناها ٤٥ جنيها للفصل الواحد ، واوسطها ٥٥ جنيها ، واعلاها ٦٥ جنيها ، وقد تصل هذه الاعانات للمدرسة الواحدة الى ١٠٠٠ جنيه .

اعانات التعويض هذه الغاية منها صيانة المبانى والتخت ومنح اجور الفراشين ، وقد قص علينا احد كبار رجال التعليم ما نقصه بدورنا على قرائنا ونضعه تحت انظار معالى وزير المعارف ليقضى فيه بالحق .

لقد ضمنت الوزارة اجور المدرسين والكتبة ، ولكن فئة الفراشين لا تزال واقعة بين براثن مديرى هذه المدارس ، فأجر الفراش فيها قد يكون جنيهين ولكنه لا يزيد على ثلاثة جنيهات . فكيف بربكم يعيش هذا المسكين ومن يعول بمثل هذا الاجر الضئيل .

نحن نضع قضية فراشى المدارس الحرة بين يدى معالى وزير المعارف ونحن على ثقة من انصافه لهم فهم يستحقون الرحمة والانصاف .

جمعية المحافظة على القرآن الكريم ببلبيس

— هى من اولى الجمعيات فى نتائجها وتضم عددا كبيرا من التلاميذ يقدر بالمئات ، وشهد لها المسئولون بالتفوق ومع ذلك فهى تعتمد فى مصروفاتها على تبرعات المتبرعين من ابناء بلبيس الكرام .

والقائمون بامر الجمعية يرجون من ولاة الامور فى الازهر منحها اعانة تعينها على تحقيق رسالتها والسير فى طريقها .

ونحن نضم صوتنا اليهم ونرجو ان يستجيب فضيلة الاستاذ الاكبر لهذا الرجاء .

إباحية

نشرت احدى الصحف المصرية المصورة بأولى صفحاتها منظرا مخزيا يندى له الجبين، فقد التقطت المنظر لاحد ملاهى القاهرة ساعة اطفاء النور ليلة الميلاد ، وإن دل هذا المنظر على شىء فانما يدل على مدى التهتك والفجور ، وكأن الحكومة اغلقت دور الدعارة لتفتحها فى الملاهى والمراقص ، فهل إذا شاهد احد الدبلوماسيين الغربيين هذا المنظر المشين يظن اننا جادون فى جهادنا ؟

الزقازيق محمود امين سعيد

من اهالى شبرا
الى معالى وزير الداخلية ...

— شكونا مرارا على صفحات « منبر الشرق » وصفحات غيرها من الصحف ، من سوء المرور بشارع شبرا ، وطالبنا ولاة الامور مرارا بملاحظة سرعة السيارات ، وتقييد هذه السرعة فى هذا الشارع تقييدا يقلل من حوادث التصادم والقتل التى تقع فيه . واملنا ان يتحقق هذا الرجاء فى عهدكم المبارك ، فان ضغط المرور ، وسرعة السيارات تجعل المارة يستهدفون للاخطار .

إلى معالى وزير الصحة

« يونس محمد الشرنوبى » التحق بالعمل بوزارة الصحة منذ سنة ١٩١٥، وفى ١٥ ابريل سنة ١٩٥٠ فوجىء بفصله من مستشفى الرمد بابى كبير ، وهو يعول ستة اطفال ولم تصل سنه بعد الى حد التعاقد . وغدت أسرته تعانى الامرين فى هذه الظروف العصيبة ، فنرجو من معالى وزير الصحة اعادته الى عمله او تقرير مكافأة له تعينه وتنقذه فى هذه الأيام العسيرة .

وانا لمنتظرون .

صرخة من الثغر

— ما أصعب المرور فى أزقة الثغر السكندرى بعد انقطاع المطر ، وما اشد ألم الانسان حين يرى السكان والأهالى يقاسون الاهوال ، ويتحملون المصاعب وهم فى طريقهم الى ديارهم .

والسبب فى هذا غير خاف على احد ، فتلك الحارات ليست مرصوفة كالشوارع ، كما ان فساد البالوعات — وتلفها من حين الى آخر — يزيد الطين بلة !

فلهذين السببين يرى المار هذه الاماكن أشبه ما تكون بترعة او بحيرة لاتخاض إلا بمعجزة تضاف إلى المعجزات السبع .

لذلك أرجو ان توجه بلدية الاسكندرية الى هذه البقاع الوطنية بعضا من العناية التى تنالها الشوارع والميادين الاخرى . والله ولى التوفيق .

عبد المنعم عبد القادر الميلادى
كلية الطب

نادى فاروق الاول بالعباسية

غاية هذا النادى خدمة طلاب المدارس الثانوية وتنظيم اوقات فراغهم وتدريبهم خلقيا وجسديا ، واعدادهم للحياة المستقبلة وتحمل المسئوليات ، ووسائله لتحقيق هذه الاهداف هى الرياضة بانواعها ، وتثقيف الاعضاء بمختلف وسائل الثقافة ، وتربية الروح الاجتماعية فيهم بتكوين الأسر وتنظيم الاجتماعات والرحلات، والقيام بحفلات للسمر والتمثيل والاسعاف والخدمة العامة . ويقضى اعضاء النادى يوميا نحو ثلاث ساعات اولاها فى ممارسة الالعاب الرياضية، والثانية فى المكتبة ، والثالثة فى الرسم والموسيقى ونحوها ، فندعو للقائمين به بالتوفيق .

انا لله وانا اليه راجعون

توفى الى رحمة الله الاستاذ المربى الكبير ابراهيم بك ابو امين المراقب بوزارة المعارف والد حضرة محمد افندى ابو امين بمحافظة مصر وشقيق الاستاذ امين ابو امين ناظر مدرسة نكلا العنب الابتدائية وصهر الاستاذ حسن قرعش المدرس بالرمل والاستاذ عبد العزيز الزهيرى المحرر « بمنبر الشرق » ، تغمده الله برحمته والهم آله الصبر .

الأنباء

◎ ابلغ رئيس الديوان الملكي مديرى الشركات التى اصيبت باضرار فى حوادث يوم السبت ٢٦ يناير الماضى رسالة ملكية كريمة تعرب عن سامى العطف والرضا وتؤكد زوال اسباب القلق ، وتدعوهم الى نسيان ذلك اليوم المشئوم ، والى ان يتذكروا فضائل هذا البلد الذى رحب بهم دائما ، وقدر معاونتهم .

◎ لايزال رفعة على ماهر باشا يعمل على استكمال تأليف الجبهة السياسية ، وعلى تعديل الوزارة ، وعلى تيسير العيش للشعب فى ظل الرخاء والنظام .

◎ يقال ان امريكا تضغط على بريطانيا لتغيير سياستها فى السودان املا فى كسب عضوية مصر فى مشروع الدفاع عن الشرق الاوسط !!

◎ القى انطونى ايدن ، وزير الخارجية البريطانية فى بيانه المنتظر فى مجلس العموم يوم الثلاثاء ٥ فبراير ، وقد اعلن ان لندن تعمل على الوصول الى تسوية تراعى فيها الامانى « المشروعة » لمصر ، ولم يشر الى معاهدة ١٩٣٦ الا عند ما احرجه بعض اعضاء المجلس . ونحن نقول له ان الامانى الوطنية المصرية معروفة . وهى كلها مشروعة وتتلخص فى كلمتين اثنتين ، هما الجلاء والوحدة .

◎ انتهت اعمال الدورة السادسة للجمعية العامة للامم المتحدة فى باريس بعد ظهر الثلاثاء من هذا الاسبوع ، وبعد النقاش والخطب ، وقفت الوفود دقيقه ... للصلاة والتأمل ...

◎ اسفر الاعتداء الاستعمارى الفرنسى فى تونس عن ٧٤ قتيلا و ٢٠٠ جريح الى الآن .

◎ كثرت عروض الوساطة بين مصر وبريطانيا ، وآخرها ما قيل من عرض وساطة اليونان .

◎ اذاعت لندن انها تفضل اجراء المفاوضات مباشرة بينها وبين مصر وحدها ، « ويمكن توسيع نطاقها فيما بعد » .

◎ جاء من باريس ان ١٥ دولة عربية واسيوية سوف تثير مسألة تونس فى مجلس الامن ، وتعلن ان موقف فرنسا العدوانى فى المملكة التونسية ينذر بالخطر ، ويهدد السلام .

◎ كثرت الاحتجاجات على فرنسا لسلوكها الظالم الآثم فى تونس . وقد جاءنا احتجاج شديد من الاستاذ محمد توفيق المبروك ، باسم الكتلة الوطنية الحرة بطرابلس الغرب ، على اعتداء فرنسا ، وتعسفها الاستعمارى الفظيع .

◎ اطلق سراح ٣٢ عضوا من اعضاء جمعية « فدائيان اسلام » بايران . وقد كانوا معتقلين بتهمة تعكير النظام العام ، ولكن زعيمهم نواب صفوى لم يطلق سراحه بعد .

راحل كريم

شيعت دمياط بعد عصر السبت الماضى جنازة راحل كريم من خيرة ابنائها ، وابرز رجالها هو المغفور له محمد مختار الحمامصى ، سليل بيت العلم والصلاح ، والوجاهة والسماح . وهو ابن فضيلة الاستاذ الشيخ سيد الحمامصى شيخنا الجليل الجميل عليه الرحمة والرضوان .

وقد كان الفقيد العزيز من زملائنا الاخيار فى طلب العلم بجامع البحر ، وجامع البدرى ، وكان تقيا نقيا ، كرام الصفات ، سامى الاخلاق .

رحمه الله رحمة واسعة ، وعزى آله الكرام عزاء جميلا ، وانا لله وانا اليه راجعون .

بين المنبر ومراسليه

— نحن عاجزون عن شكر حضرات المراسلين الذين تفضلوا علينا بكلماتهم البليغة بمناسبة العام الجديد لهــذه الجريدة . ونخص بالشكر حضرة مراسلنا الاديب بالاقصر . اما الشعراء فلهم منا كل ثناء . ولولا ضيق المقام لنشرنا ما جادت به هذه الاقلام من شعر ونثر .

— نشكر حضرة الاديب فوزى احمد سلام ، مراسلنا بالحامول ، على اعلانه اللطيف الذى قام بطبعه وتوزيعه خدمة « للمنبر » ، جزاه الله خيرا .

— وصل حساب الاقصر وسوهاج والبدارى ، وبقى ما بقى الى الاسبوع الآتى ان شاء الله .

— وصل خطاب وحساب مراسل طهار – فيوم ، والذى يراه هو ما نراه . وقد ابلغنا رسالته لزميلتنا « الدعوة » الغراء .

الراديو

خير مايسمع اليوم (الجمعة ١٢ جمادى الاولى — ٨ فبراير

٨ر٣٠ صباحا القرآن الكريم (ما تيسر من سورة هود) الشيخ عبد الرحمن الدروى .
٩ر٣٠ نشرة الاخبار .
١٠ر٠٠ حديث الاطفال – بابا شارو .
١٠ر٣٢ السيد فرج السيد – غناء على الرباب .
١١ر٣٠ القرآن الكريم واذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة (من مسجد الاميرة فريال بمصر الجديدة) .
٢ر٣٠ نشرة الاخبار .
٣ر١٥ اذان العصر – الشيخ احمد سليمان السعدنى .
٥ر٠٠ نشرة الاخبار .
٥ر١٥ ابتهالات – الشيخ عبدالسميع بيومى .
٦ر٣٦ اذان المغرب – الشيخ احمد سليمان السعدنى
٥ر٤٠ حديث وزارة الشؤون الاجتماعية .
٦ر٥٥ اذان العشاء – الشيخ احمد سليمان السعدنى
٧ر٠٥ نشرة الاخبار .
٧ر٣٠ « ركن الشباب » باشراف الاستاذ احمد عطية الله .
٨ر٠٠ حديث فى الاخلاق – لصاحب العزة الاستاذ سيد زهران بك .
٨ر٣٠ نشرة الاخبار .
٩ر٠٠ القرآن الكريم (ما تيسر من سورة الحجرات) الشيخ ابو العنين شعيشع .
٩ر٣٠ حديث مشاكل الناس .
١٠ر٠٥ (ابن الفارض) برنامج .
١١ر٠٠ آخر الانباء .
١١ر١٥ نشيد .

فى محيط الاخوان

المؤتمر الاسلامى يطالب بالافراج عن الاخوان فى سوريا

وردت على وكالة الانباء العربية برقية من كراتشى بتاريخ ٣ فبراير الحالى ، هذا نصها :

— « بعثت اللجنة التنفيذية لمؤتمر العالم الاسلامى ببرقية الى الحكومة السورية تناشدها فيها رفع الحظر المفروض على جمعية الاخوان المسلمين .

وطالبت اللجنة ايضا بالافراج عن زعمائها المعتقلين وفى مقدمتهم الشيخ مصطفى السباعى والدكتور مبارك .

واعرب الاستاذ حليم رئيس المؤتمر عن دهشته من انباء القبض على الزعماء ووصف المقبوض عليهما بانهما عالمان يرميان الى توحيد العالم الاسلامى ، وقال ان كليهما من اعضاء المؤتمر الاسلامى وحضرا اجتماعه السنوى فى العام الماضى مع اعضاء الوفد السورى .

وقال رئيس اللجنة فى برقيته انه يرجو ان يسود الادراك الصحيح الحكومة السورية . »

— زار فضيلة المرشد العام الاستاذ حسن الهضيبى بك ، رفعة على ماهر باشا رئيس مجلس الوزراء فى دار الرياسة وتباحثا فى وجهة نظر الاخوان فى الظروف الحاضرة .

— نقول للاخ مصطفى عمرو بطما ان كل فتوى ترد الينا تحول لدى ورودها الى فضيلة مفتى « المنبر » ، وفضيلته يجيب عليها حسب ترتيب ورودها واهمية السؤال ، ولم يرد الينا من فضيلته بعد فتواه فى موضوع الشيخ احمد ، فليصبر قليلا .

— اخوان طما يعزون الاستاذ مصطفى احمد نوير مأمور الشهر العقارى بطهطا فى وفاة عمته رحمها الله .

— الاخوان المسلمون بباب الشعرية يشكرون الدكتور محمد عبد الفتاح ابراهيم الاستاذ بكلية الطب وصاحب اجزخانة باب البحر لاريحيته ، جعله الله نصيرا للاسلام والمسلمين .

— تبرعت للفكرة الاسلامية باولاد صقر السيدة المسلمة صابحة سليمان عيسى من قصاصين السباخ بـ ٦ جنيهات ، والحاج السيد على عوض الله من كفر سنجاب مركز السنبلاوين بخمسة جنيهات . فشكر الله لهما .

— سيحتفل اخوان شعبة بنى عديات فى يوم الاثنين بذكرى استشهاد الداعية الاول للاخوان المسلمين المغفور له الشيخ حسن البنا فى مقر الشعبة ببنى عديات ، فعلى الاخوان جميعا من البلاد المجاورة الحضور ، والله اكبر ولله الحمد .

— توجه مكتب ادارى سوهاج الى بلدة الشواولة فاستقبل من اهلها استقبالا كريما تنشرح له النفوس المؤمنة ، وقد سمع الناس نداء ربهم لبذل النفس والمال ، فسخت نفوسهم طيبة بالبذل فى سبيل الله فجمع مبلغ ٥٩ جنيها و ٥٠ مليما ، وتم افتتاح شعبة للاخوان المسلمين بهذا البلد المبارك ، لتواصل الدعوة وتوالى الجهاد . وقد انضم الى الشعبة بعض رجالات البلد الكرام .

الرياضة

اسراف وتبذير :

لكم أود – كما يود كل مصرى – ان يكون نشاطنا الرياضى قائما على اسس سليمة ، وان تكون اموال الرياضة فى ايد امينة حريصة على الصرف والتحصيل ، ان هناك وظائف رياضية كثيرة متوالدة ، واقول متوالدة لان بعضها يلد بعضها ، فمثلا نجد الوكيل الاول ، ثم الوكيل الثانى ، ثم السكرتير الاول ، والسكرتير الثانى ، الخ .

ان اللجنتين الاهلية والاولمبية تحولت كل منهما الى شبه مصلحة حكومية تنوء بموظفيها العديدين بسبب المحسوبية والخواطر والمجاملات ويكفى المطلع على حسابات احدى اللجنتين ان يتبين ضخامة مصاريف الانتقال التى تصرف لمجرد الارضاء .

وهاتان اللجنتان الاهلية والاولمبية لماذا لانكتفى باحداهما ، فاعمالهما تتفقان فى الموضوع وتختلفان فى الشكل وبذلك يكون مثلنا كمثل بقية الكثير من دول العالم التى تتوخى الاقتصاد فى مثل هذه الظروف . واعتقادنا ان الحكومة مسئولة عن هذا الاسراف من جانب تلك الهيئات الرياضية ، فمعونتها لها سخية شجعتها على الصرف دون ضرورة .

لننظر الآن الى تلك الاجتماعات المتوالية التى تعقدها اللجنتان الاهلية والاولمبية للنظر فى تذليل الصعوبات المادية التى تواجه اشتراك فرقتنا فى دورة هلسنكى القادمة ، انهم يبدءون النظر فى عدد افراد الفرق المختلفة ويحشرونهم حشرا دون مراعاة كفاية او استكفاء ، ناهيك عن عدد الاداريين والسكرتيريين والمشرفين الى غير ذلك . اما كان الاجدر او يحددوا المبلغ النسبى كمصاريف تلك الدورة ، ثم تقدير عدد افراد الفرق وغيرهم بالنسبة لهذا المبلغ ؟

ان انجلترا – كغيرها من بقية دول اوربا – تلجأ الهيئات الرياضية فيها الى الشعب لتغطية مصاريفها ، وان كانت هناك اعانة حكومية فهى اعانة جزئية بسيطة . ولعلنا عرفنا ان هناك بعض الدول كانت قد رفضت الاشتراك فى هذه الدورة لعدم توفر المبالغ المطلوبة ، ولكن لم تلبث الهيئات الرياضية فيها ان لجأت الى الشعب تجمع منه التبرعات فاستطاعت ان تعلن اشتراكها فى الدورة .

ان كل ما نقصده من كلمتنا هذه ليس الشك فى امانة المشرفين على الرياضة فى مصر ، ولكن الحد من الاسراف وضغط المصروفات والتقشف فى كل شىء ، كما ينادى بذلك رفعة على ماهر باشا .

رفع الاثقال :

ستبدأ خلال هذا الاسبوع الحفلة الدورية بنادى غمرة والتى كانت تأجلت بسبب الظروف السابقة .

سكواش راكت :

تحسنت قليلا صحة البطل محمود عبد الكريم وينتظر ان يستطيع الاشتراك فى مباراة دنلوب .

« حكم »

كأس منطقة شبين الكوم

— تغلبت فى الاسبوع الماضى مدرسة التجارة المتوسطة على شبين الكوم الصناعية ٣ — ١ فى كرة القدم فى مباراة حبية اعجب الجمهور بها وقد حضرها حضرات مفتشى الرياضة بالمنطقة والقائمون عليها .

عبد المنعم شوقى

المال والاقتصاد

تأثرت سوق المال فى اول الاسبوع بحوادث التخريب التى حدثت فى القاهرة ، ولكن هذا التأثر سرعان ما انقلب الى نشاط ملحوظ فى اسعار بعض اوراق الشركات الصناعية ، وذلك فى الشطر الاخير من جلسة الاسبوع الختامية .

ويجدر بنا هنا ان نذكر الروح العالية التى كان عليها معظم الذين ترددوا على ندوة البورصة إذ أبوا الانصياع وراء الاشاعات المغرضة ، التى كان يشيعها بعض شياطين البورصة املا فى بث الذعر بين المتعاملين ، وبذلك احتفظت الاسعار بمستواها الذى كانت عليه فى الاسبوع السابق للحوادث الاخيرة .

هذا وقد قررت لجنة البورصة وقف التعامل مؤقتا فى اوراق جميع الشركات والمؤسسات التى اصيبت فى الحوادث الاخيرة ، مثل شركة الفنادق المصرية ، وشيكوريل ، وشملا ، والنقل والهندسة ، وشركة لوازم السيارات والنقل « الايست » ، وشركة يعقوب كوهنكا وغيرها ، وذلك حتى تتبين الخسائر التى حاقت بكل من هذه الشركات .

اما الاوراق التى اظهرت نشاطا فى خلال جلسات الاسبوع ، فمنها سندات القرض الوطنى ٣½٪ التى تحسن سعرها الى ٩٢٢٥ ، واسهم بنك مصر ، والبنك الاهلى .

ومن الاوراق العقارية التى تحسنت تأسيس هليوبوليس ، وآبار الزيوت ، والملح والصودا ، والجركو ، والتقطير ، والاسمدة ، وبعض الاوراق الصناعية الاخرى .

وقد ختمت السوق اعمالها بنشاط .

سوق القطن

وكانت الاعمال فى سوق عقود القطن معطلة يوم الاثنين الماضى بسبب حالة الاضطراب التى اصابت منشآت القاهرة ، واستأنفت اعمالها يوم الثلاثاء معروضة بسعر الحد الادنى فى جميع العقود .

وفى الشطر الاخير مالت اسعار الكرنك « عقد مارس » الى الارتفاع ، ولكن لم يستمر هذا الارتفاع طويلا اذ عادت فى آخر الاسبوع ، وعرضت بالحد الادنى .

ويتوقع كثيرون من المشتغلين بالشؤون القطنية ارتفاع اسعار القطن طويل التيلة ارتفاعا ملحوظا ، وذلك لان المركز الاحصائى للقطن اثبت نقص المعروض من الكرنك عن العام الماضى يضاف الى ذلك نقص المخزون منه فى بريطانيا نقصا يذكر .

ولا يخفى ان الدوائر القطنية الاميركية تتوقع نقصا جديدا فى التقدير الاخير للقطن الاميركى ، يضاف الى ذلك نقص محصول القطن فى سوريا وتركيا والبرازيل ، وروسيا ، والهنــد عن محصول العام الماضى .

صادرات القطن

هذا وقد بلغت الصادرات من اول الموسم حتى ٣١ يناير الماضى ١ر٨٠٣ر٣٣٤ قنطارا مقابل ٣ر٩٠٣ر٤٦٩ .

وبلغ المشحون ولم تتم اجراءاته الجمركية ٢٧٥٢٠٢ قنطارا مقابل ٢ر٧٢٥ر٨٣٨ قنطارا .

وبلغ المخزون من القطن الى ٣١ يناير الماضى ٢ر٣٤٦ر٦٨٨ قنطارا مقابل ١ر١٤٠ر٤٣٤ قنطارا فى مثل المدة من العام الماضى .

سوق الذهب واسعار الاسترلينى والفرنك

ارتفع سعر الذهب فى اسواق القاهرة خلال الاسبوع ارتفاعا بلغ ٣٦ قرشا فى الاوقية ، حيث وصل سعر الدرهم من الذهب الخالص الى ١٦٧ قرشا وكان فى الاسبوع السابق ١٦٤ قرشا .

وكان سعر الذهب قد ارتفع من اول يناير الماضى الى آخره نحو ٤٨ قرشا فى الاوقية ، وبذلك تكون جملة الزيادة فى سعره من آخر ديسمبر الى نهاية يناير الماضى ٨٤ قرشا فى الاوقية . اما سبب هذا الارتفاع المتواصل فيرجع الى ضعف قيمة الاسترلينى بالنسبة للدولار واستمرار ضعفه برغم التدابير التى تتخذها الحكومة البريطانية لتحسين مركزه .

وقد اجتمع فى اواخر يناير الماضى مجلس وزراء دول الكومنولث لتقرير مصير الاسترلينى ، وكان اعتقاد الجميع بان الاجتماع سيسفر عن موافقة هذه الهيئة على خفض السعر . ولكن انفض الاجتماع ولم يتقرر المصير . على ان بعض المطلعين يجزمون بان بريطانيا لابد ان تخفض سعر نقدها للخروج من مأزقها الاخير ، لذلك ارتفع سعر الذهب فى القاهرة فى اوائل شهر يناير الماضى .

وضعف مركز الفرنك الفرنسى فى الاسواق الحرة لاسيما سوق زوريخ ونزل بنسبة ٢٠٪ الى ٢٥٪ .

ويقال ان الحكومة الفرنسية لاتنوى ان تبحث فى مسألة علاج تثبيت نقدها كما فعلت بريطانيا ، لاعتقادها بعدم جدوى هذا العلاج ، وان العلاج الوحيد لمثل هذه الحالة هو خفض سعر نقدها بنسبة ١٥٪ .

وسرعان ما تأثرت سوق الذهب فى مصر بهذه الاشاعات وارتفع سعره ذلك الارتفاع الاخير .

ظهور الارز فى الاسواق

بعد ما ظل محصول الارز الجديد مختفيا عن الجمهور ازيد من شهرين بعد ظهور محصوله ، عاد فظهر اخيرا فى الاسواق ، واخذ الباعة يطوفون به فى الاحياء والشوارع ، كما بدأت بعض محال البقالة فى عرضه على الجمهور .

ولكن مما يذكر ان هذا الارز من النوع الذى تخرجه مضارب الاسكندرية وهو نوع متوسط .

اما الارز الجيد المعروف باسم الرشيدى فلم يظهر بعد فى الاسواق ، ويصر اصحاب مضارب الارز فى رشيد على زيادة سعره ، لان تلف محصول الارز هذا العام كبدهم خسائر جسيمة لا يعوض بعضها إلا زيادة سعر المحصول الحالى .

وقد شرعت وزارة التجارة فى عمل احصاء للارز الموجود عند الافراد والشركات ، لكى يظهر المختفى منه ويعرض فى الاسواق لاستهلاك الجمهور .

(١٩٥٢/٢/٣)

« ... »

LA TRIBUNE D'ORIENT
Organe égyptien indépendant
Fondé à Genève en 1922 pour la défense des droits de l'Orient renaissant.

Directeur - Fondateur :
Aly El-Ghaïaty

Adresse : Place Khédive - Ismaïl
Immeuble Bahari, Bloc C.
Le Caire
Téléphone : 56242

ABONNEMENTS ANNUELS.
Egypte . . . P. T. 150
Etranger . . P. T. 200
Les abonnements se paient d'avance
Pour la publicité, s'adresser à l'Administration